

حرق النفايات في  
مصانع الاسمنت  
«الوقود البديك»:  
من تحت الدلفة  
لتحت المزبأ

4



برّي يُطالب بإحالة «حسابات الدولة» على المجلس النيابي

## يكاد السنيورة أن يقول خذوني! [2]



### التلاعب بمباريات الدرجة الثالثة إتحاد الكرة يلحس قراراته

[9.8]

مع العدد



ولكل  
مصرف...  
هوية

ملحق خاص

كتاب

نصف قرن  
في سياسة  
أميركا الشرق  
أوسطية

6

15

فنزويلا

واشنطن  
تستنهد  
مجلس الأمن  
ضد كاراكاس

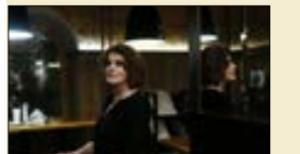
16

تقرير

تفاوت يظل  
قمة هانوي:  
نحو اتفاق  
«تاريخي»؟

22

ثقافة



فاني أردان  
جرائم أميركا بحق  
الإنسانية مستمرة

## المشهد السياسي

برّي يُطالب بإحالة «حسابات الدولة» على المجلس النيابي  
كاد السنيورة أن يقول خذوني

وُضع هلفٌ حسابات الدولة، للأعوام 1993 حتى الـ2003، على راس جدول أعمال القوى السياسية، وبعد أن قرّر تيار المستقبل استباق أي تحقيق في الملف، عبر التهويك وتحويل نفسه إلى «ضحية سياسية لحزب الله»، حسم رئيس مجلس النواب الأمر بأنه فُصر على استكمال الملف حتى النهاية، فيما يتصرف الرئيس الأسبق للحكومة، فؤاد السنيورة، وفق قاعدة «كاد المريب أن يقول خذوني»!

مادة النقاش السياسية في الملف، منذ أيام، هي التحقيق في حسابات الدولة. استحوذ الملف على اهتمام القوى السياسية، ويبدو أنه تحوّل إلى بند رئيسي على جدول الأعمال. مسار الأمور لا يوحي بوجود نة لسحب «حسابات الدولة» من التداول، أو الاتجاه إلى طمس الملف، على الرغم من «الحرب الاستباقية» التي قرّر تيار المستقبل سنّها، و«تهديد» رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة يقعد مؤتمر صحافي قبل ظهر غدٍ للردّ على ما لم يُنْهَم به، الطريقة التي تعامل بها تيار المستقبل مع القضية، وتحويلها إلى اشتباك سياسي - من جانب واحد - مع حزب الله، يدلّ على أنّه أول الساقطين في مشوار «مكافحة

## كتمان: 15200 شخص جرى توظيفهم أو التعاقد معهم خارج إطار التوظيف الوظيفي

الفساد»، فختيار رئيس الحكومة سعد الحريري، كان من بين الذين ساروا في «موجة» مكافحة الفساد، بأسلوب شعوي، ولكن، ما إن تكوّن ملفٌ يتعلّق بالحسابات الضائعة والمتلاعب بها لأعوام ما بين الـ1993 والـ2013، وتدور حوله شبهات فساد وسرقة، انبرى لتحويل مسار القضية إلى غير وجهتها الأساسية، والطريق الأسهل لذلك، في «اختلاق» معركة على إنجاز الحسابات المالية، وقد انتهت منها العام الماضي، تيين لوزارة المال أنّ حسابات الدولة (بين

حسابات المالية للدولة، وإنجازها قبل 20 تشرين الأول الماضي. كذلك عملت «المالية» منذ الـ2014 على إنجاز الحسابات المالية، وقد انتهت منها العام الماضي، تيين لوزارة المال أنّ حسابات الدولة (بين



طلب برّي من وزير المال الإسرام في إتمام الإجراءات لإرسال التقرير إلى مجلس النواب (حسب إبراهيم)

الـ1993 والـ2013) كانت غير دقيقة، وأن أموالاً اختفت، وأن مستندات ضاعت، وأن مبالغ مالية كبيرة لم يُعرف كيف أنفقت، في كلّ هذه الفترة، لم يكن لحزب الله دخلٌ في الملف، دوره اقتصر على المطالبة بإحالة

تحويل نفسه إلى «ضحية»، وتحوير القضية إلى «حرب» ضدّه؟ ولماذا تجاهل وجود قانون، صدر بموافقة، يُحتمّ إحالة الحسابات المالية على مجلس النواب؛ ولماذا يكااد السنيورة «أن يقول خذوني» رغم أن احداً لم يتهمه بإهدار المال العام وإهمال واجباته؛ ولماذا يضع النائب السابق نفسه في موقع يبدو فيه كمن يحث عن حصانة سياسية بعد خروجه من

جنة الحصانة النيابية؟ يوم امس، ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعاً لكتلة التسمية والتحرير، بحضور وزراء حركة أمل، متناولا ملفّ حسابات الدولة. وطلب برّي من وزير المال علي حسن خليل الإسراع في إتمام الإجراءات اللازمة من أجل إرسال التقارير إلى مجلس النواب، مؤكداً ضرورة استكمال هذه القضية حتى النهاية، فردّ خليل بأنّ لا يزال هناك «إجراءات شكلية» بحاجة إلى استكمالها، مؤكداً أنه سيغدق مؤتمراً صحافياً قريباً، لشرح المسار الذي ستمسلكه قضية الحسابات، كذلك جرت مناقشة «الحسابات المالية»، خلال لقاء الأربعاء النيابي، فتحلّل النواب أنّ «برّي فُصّر على الإكمال بالملف حتى النهاية، لأنّ ما قبل جلسة الثقة ليس كما بعدها، وقد أصبح الموضوع ملكاً للرأي العام». وأكد برّي أنه سددعو إلى جلسة في النصف الأول من آذار لانتخاب مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء، تليها جلسة تشريعية في اليوم ذاته». وأعاد برّي التأكيد أنّ مجلس النواب في المرحلة المقبلة سيغدق شهرياً جلسات تشريعية، أو لمساءلة الحكومة، وبالنسبة إلى برّي «لا توجد إهانة على الإطلاق في طلب أي وزير للمساءلة أو التحقيق في أي ملف من الملفات».

وفي الملف المالي نفسه، قال رئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان (الذي سبق أن أثار، منذ عام 2010، مسألة التلاعب بحسابات الدولة وأعدّ بناءً على ذلك كتاب «الإبراء المستحيل»): «سأراجع

لم تتنّه التحقيقات بعد في ملف «مسامرة القضاة» الذي يتولاه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي. وفي موازاتها تحرك وزير العدل البرت سرحان، ليؤكد أن الملف موضع متابعة القضاء العسكري والنيابة العامة للمحكمة، كاشفاً عن إعطاء الإذن لملاحقة موظفين قضائيين. يوم امس، تسلمت النيابة العامة العسكرية محاضر التحقيقات الأولية التي أجزاها فرع المعلومات بإشرافها، في قضية محاولة التلاعب بملفات قضائية وقيض برّي، وادعى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني الحجار، على ثمانية مدنيين وعسكريين، أبرزهم جوزيف س الذي اعترف بقيامه بسور الوسيط بين العناصر الأمنيين ومطولين للعدالة، بهدف حمايتهم من الملاحقة. وعلمت «الإخبار» أنّ القاضي الحجار لم يضمنّ التحقيقات التي أجريت بإشرافه أسماء القضاة التي أدلى بها الموقوفون، وأحال القسم المتعلّق بهم من التحقيق ليجري بإشراف النائب العام التمييزي سمير

حمود. أما الملف المتعلّق بالإشتباه في تورط مساعدين قضائيين وعناصر أمنيين في التلاعب بالمستندات الرسمية، فقد أُدعي فيه على الموقوفين وكل من يظهره التحقيق بجرائم دفع وقيض برّي مالية والتلاعب بقبود النشرة القضائية، وإخفاء أحكام قضائية من النشرة، ومحاولة التلاعب بملفات قضائية ومخالفة التعليمات العسكرية. وأحال القاضي الحجار الموقوفين مع الملف على قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوان،

وزير العدل اعطى الإذن لملاحقة عدد من المساعدين القضائيين

سرحان: الملف موضع متابعة من القضاء العسكري والنيابات العامة (هيلم الموسوي)



## علم وخبر

## بدء التحضير للانتخابات... 2022!

الجلسة الأولى، لم يكن كلّ الموقوفين برفقة وكلائهم القانونيين، وتُعلّل المصادر غياب المحامين لثلاثة من الموقوفين، «لعدم إبلاغ الموقوفين بموعد عقد الجلسة الأولى، بل تفاجوا باقتيادهم إلى المحكمة». وقد عرف بعض الإهالي بها «صدقة أثناء وجودهم في أبو ظبي للقاء أبنائهم». حتى أنّ المحامين الذين حضروا المحاكمة «مُنغوا من الإطلاع على الملف». وتقول المصادر إنّ طيلة سنة من الاحتجاز، «لم يتمّ التحقيق رسمياً مع الموقوفين سوى مرّة، في حين أنّ عدداً منهم تعرّض لتعذيب جسدي، وآخرون لضغوط نفسية، كإجبارهم على التوقيع على أوراق من دون أن يعرفوا مضمونها». ويتخوّف معنيون بالقضية من أن تكون الأوراق التي أُجبر الموقوفون على التوقيع عليها، تتضمن اتهامات واعتراقات لم يدلوها بها.

## القوات تتشدّد مع ابي نصر!

بعدها كانت قيادة القوات اللبنانية قد أوكلت إلى النائب شوقي الدكاش متابعة ملف الرابطة المارونية منذ ما قبل دخوله الندوة البرلمانية، سحب الملف في الأيام الأخيرة منه وبات بعهدة أنطوان مراد، مستشار رئيس الحزب سمير جعجع، ويبدو أن التفاوض الذي قاده الدكاش مع شخصيات في الرابطة حول حصّة القوات والمراكز التي يمكن لقواتين الحصول عليها لم يرض مرعاب، التي باتت أكثر تشدداً في مقاربتها للملف لجهة طريقة تعاملها مع النائب السابق نعمة الله ابي نصر. المرشح الأبرز لرئاسة الرابطة في الانتخابات التي سنجري في 16 آذار المقبل.

## موقوفو الإمارات إلى المحكمة

ملف اللبنانيين الثمانية المُحتجزين في الإمارات العربية المتحدة منذ شباط الـ2018، سلك مساره القضائي في 13 الشهر الجاري، مع عقد أول جلسة لمحاكمة «المُتهمين بتشكيل خلية إرهابية وتمويل حزب الله»، إلا أنّه تقوّر إرجاء المحاكمة إلى جلسة ثانية عُقدت أمس في 27 شباط، «لأنّه في

قضية

في موازاة استعدادات سماسرة مشاريع محارق النفايات، لجهة اعداد دفاتر الشروط واختيار الاماكن واعلان المناقصات، تسير بخطى حثيثة، ايضاً، خطط اخرى لسماسرة تقنية حرق النفايات في افران معاملة الاسمنت، تحت عنوان «الوقود البديل». دون اعتماد هذه التقنية شروط كثيرة ومواصفات دقيقة يصعب تخيل الالتزام بها في ظل انعدام المراقبة والمحاسبة، ما يعني زيادة التلوث... تلوثاً أكثر خطورة

الترويج لتقنية استخدام النفايات في معاملة الاسمنت

# «الوقود البديل»: من تحت الدلفة لتحت المزارب!

حبيب معلوف

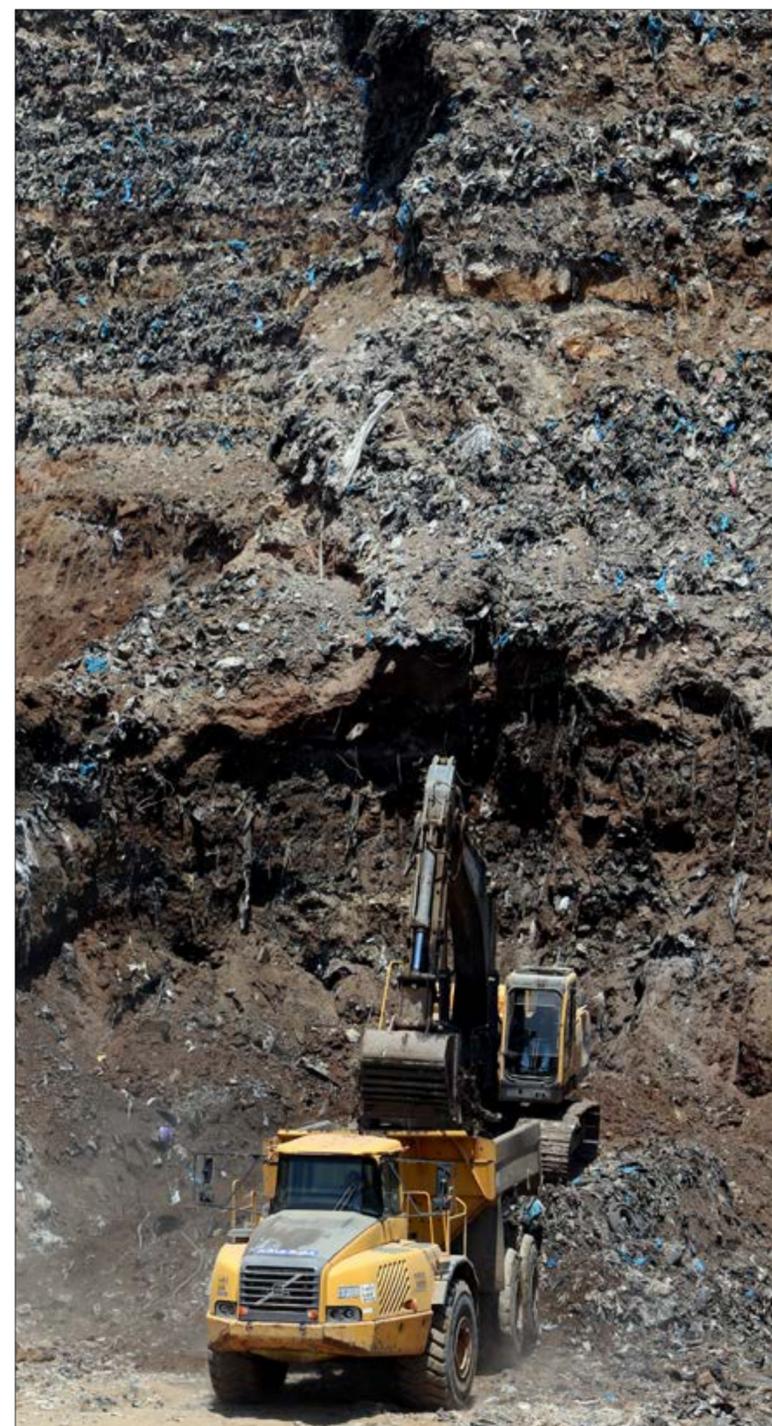
في إطار السياق على الاستثمار في أزمة النفايات، تكثفت، في السنوات الأخيرة، محاولات التوسيع لتقنية حرق النفايات في افران معاملة الترابية والاسمنت، واخذت هذه المحاولات، في الاسابيع الأخيرة، طابعاً أكثر جدية مع عقد اجتماعات مكثفة مع بلديات واتحادات بلديات تقع هذه المعامل ضمن نطاقها (لا سيما في سبلين وشكا)، ويتم في هذه الاجتماعات الترويج للوقود المشتق من النفايات (Refuse Derived Fuel: RDF)، تحت عنوان «الوقود البديل» عن الفبول او الفحم الحجري. إلا أن ما لا يُطرح، بالتأكيد، هو التحديات والصعوبات والمخاطر لاعتماد مثل هذا الخيار، في غياب الإطار الاستراتيجي وفي ظل الإشكاليات المتعلقة بنوعية النفايات، والقدرات التشغيلية والمتطلبات القانونية والمالية والاقتصادية والأثر البيئية.

والRDF هو وقود ينتج من عملية تفتت النفايات الصلبة وتحفيها، يمكن استخدامه لتوفير الحرارة وتوليد الكهرباء في المنشآت الصناعية كمصانع الاسمنت، واستخراج النواع المطلوب وفق المواصفات من الـ RDF يتطلب فرزاً دقيقاً للنفايات وتقييمها قبل حرقها لخفض نسبة الضرر من انبعاثاتها. يطلق اسم «الوقود البديل والمواد الخام» (Alternative Fuel and Raw Materials: ARF Solid Recovered Fuel) المسترد (SRF) على النفايات المخرزة ذات الطاقة الحرارية العالية. وبحسب دراسة اولية لم تنشر بعد للدكتورة سمر خليل (من «التحالف ادارة النفايات»)، هناك انواع عدة من هذا الوقود الذي يُستخدم عادة في مصانع الاسمنت.

يُشتق الـ RDF من النفايات المنزلية أو الصناعية أو التجارية غير المتجانسة الناتجة عن المعالجة الميكانيكية - البيولوجية للنفايات (السورق والكرتون، المعادن، البلاستيك، الزجاج، الخشب، الأقمشة والمطاط...)، ويمكن أن يحتوي مواد خطرة، ويستخدم عادة كوقود بديل في محارق النفايات المجهزة بأنظمة لضبط الملوثات. أما الـ SRF فيُشتق حصراً من النفايات المنزلية غير الخطرة ويخضع لمواصفات معينة لاستعماله في المنشآت الصناعية، ويتم إنتاجه وفقاً لمواصفات جودة محددة.

من يخدم من؟

في غياب الإطار الاستراتيجي لحل مشكلة النفايات، فإن أسئلة عدة تتبادر الى الذهن: هل المطلوب معالجة هذه المشكلة من اساسها أم تأمين الوقود للمصانع؟ وهل يكون الحرق للتخلص من مواد خطرة، ما من طريقة اخرى للتخلص منها، أم هو لحرق كل ما هو قابل للحرق؟ وهل الاولوية هي لحماية الموارد، أم لإنتاج طاقة قليلة من كمية كبيرة



يتطلب الوقود البديل فرزاً دقيقاً من المصدر (هيلم الموسوي)

متابعة

## إضراب الثانويات الرسمية لإقرار درجات المتمرنين

لم يدرج إقرار الدرجات الست الاستثنائية للاستاذة المتمرنين الملحقين بالتعليم الثانوي الرسمي على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم. لكن وزير التربية أكرم شهيب وعد بطرحه من خارج جدول الأعمال. علماً أنه وعد بذلك قبل جلسة الأسبوع الماضي، إلا أن الجلسة الأولى رفعت قبل الوصول إلى البند المتعلق بالدرجات. في غضون ذلك، مضى أكثر من 10 أيام على إضراب الأساتذة المتمرنين للمطالبة بحقهم بالدرجات الست المنصوص عليها في قانون سلسلة الرتب والرواتب، وهو المطلب الأساسي في التحرك إلى جانب المطالبة بانتظام الرواتب وصرفيها وفقاً للأصول، ودفع المتأخرات، ومرسوم الإحاق الذي صدر أخيراً، وقرار التثبيت في ملاك التعليم الثانوي. وبحسب مصادر الأساتذة، فإن منسوب التفاؤل بإقرار الدرجات ليس كبيراً، وليس معروفاً ما إذا كان السبب هو عدم إجماع القوى السياسية على أحقية المطلب أم بسبب الكلفة المالية للدرجات، علماً أنها لا تتجاوز 3,4 مليار ليرة لبنانية في الشهر، فيما علمت «الأخبار» أن قرار التثبيت يسلك مساره القانوني، وقد حُوّل إلى مجلس الخدمة المدنية لإبداء الرأي فيه. وكانت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي أعلنت الإضراب العام اليوم في كل الثانويات الرسمية ودور المعلمين ومراكز الإرشاد والتوجيه، لمطالبة الوزراء بالإيفاء بوعودهم بإقرار الدرجات. على خط سواج، أبلغت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري الرابطة والمتمرنين أنها تعمل على خط سواج من خلال مشروع قانون معجل مكرّر أعدته مع النائب علي فياض ويات في الأمانة العامة لمجلس النواب لتأكيد حق الأساتذة بالدرجات الست، واعطت الحريري ضمانتها لتحرير هذا القانون في مجلس النواب، بالتنسيق مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ومختلف الكتل النيابية.

(الأخبار)

تجعل من استخدامه في معاملة الاسمنت أمراً دونه مخاطر كبرى، إذا ما أضيف إلى الملوثات الهوائية والغازات الحمضية التي تنجم عن إنتاج الاسمنت، لتكون عندها أمام تلوث مضاعف. ناهيك عن أن أحداً لا يمكنه ضمان تجهيز المعامل بالمحارق وأفران شركات الترابية، بدل أن تخدم هذه التقنيات حل مشكلة ترايد النفايات؟ مع العلم أن ما تشهيه النار من موارد، هو نفسه ما تشهيه معاملة إعادة التصنيع. فعلى أي أساس ستتم المحافظة؟

حرق بلا فرز

في ما يتعلق بنوعية النفايات التي يفترض اعتمادها كوقود بديل، بينت الدراسات أن النفايات الصلبة الخام في لبنان تحتوي على نسبة عالية من الرطوبة، وطاقة حرارية منخفضة، ومحتوى عالٍ من الرماد، ما يجعل استخدامها كوقود أمراً غير مرغوب فيه. إذ

الجوانب القانونية

وجود الإطار التشريعي المناسب شرط أساسي وسبيل للنجاح في تطبيق تقنية المعالجة المشتركة في معاملة الاسمنت. إذ ينبغي تحديد معايير الانبعاثات والمواصفات الفنية، إضافة إلى آليات الترخيص والمراقبة والمحاسبة. وبسبب التعقيد التقني العالي لهذه التقنية، فإنها تتطلب مراقبة مستمرة وعمليات تفتيش دورية، كما تتطلب وجود موظفين مؤهلين ومجهزين بشكل كافٍ للقيام بعمليات المراقبة. وهو أمر يحتاج وقتاً في ظل غياب تطبيق القوانين وضعف القدرات البشرية والتقنية في وزارة البيئة وجهل السلطات المحلية بزوارب هذه التقنية والافتقار إلى أجهزة القياس والمختبرات المجهزة لفحص بعض أنواع الملوثات الخطرة.

وقود بديل أم تبديل الملوثات

بحسب تقرير «الأفاق العالمية لإدارة النفايات»، تزيد كلفة سوء إدارة النفايات على المجتمع والاقتصاد في البلدان المتوسطة أو المنخفضة الدخل، بأكثر من 5 إلى 10 أضعاف ما يمكن أن تكلفه الإدارة السليمة. لذلك يفترض في بلد مثل لبنان، راكم الكثير من الأخطاء ولا يزال يعمل ضمن خطط طوارئ مكلفة جداً على كل الأصعدة، اعتماد المبادئ الموقرة أو الأوفر، في إدارة النفايات بطريقة سليمة بيئياً، بدل «تنظيف أخطاء الماضي». عبر نقل الملوثات من مستوى معين إلى مستوى آخر، ومن مناطق إلى أخرى؛ وفي غياب استراتيجية وطنية متكاملة ونظام إدارة متكامل للنفايات يعتمد هرمية إدارتها (الذي يبدأ بالتخفيف والفرز من المصدر) ووضع الإطار التشريعي والقانوني ودرس الأداء البيئي والتجهيزات المتوفرة والقدرات البشرية والتشغيلية للمعامل الاسمنت والجدوى الاقتصادية للمعالجة المشتركة. نحن، بالتأكيد، غير قادرين على اعتماد هذا الخيار.

حقف الرد

توضيح من بلدية المارني والمجيدية

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» (2019/2/7) بعنوان «سرقة مليون متر مربع في الزناني»، نوضح أن منطقة المارني العقارية امتداد لقضاء حاصبيا الذي يحده غرباً مجرى نهر الحاصباني الذي يفصل بين قضائتي حاصبيا ومرجعيون، وتقع على ضفته الغربية بلدة الزناني التابعة لقضاء مرجعيون. أما مكان الاعتراض على العقارات فهو شرق مجرى نهر الحاصباني ويتبع لقضاء حاصبيا والمنطقة

المارني العقارية. وبعد عملية المسح في المارني أقدم الأشخاص الذين تحدثت عنهم الصحيفة على محاولة مسح هذه العقارات على اسمائهم باعتبارهم مالكين، وعند اختتام اعمال المسح قامت البلدية بالاعتراض على هؤلاء باعتبارهم معتدين على عقارات متروكة مرفقة يعود ريعها وتسجيلها لصالح بلدية المارني والمجيدية كونها مشاعات خاصة لصالحها وليس على اسم أي شخص.

رئيس بلدية المارني والمجيدية يوسف حسين فياض

# 1,076,616

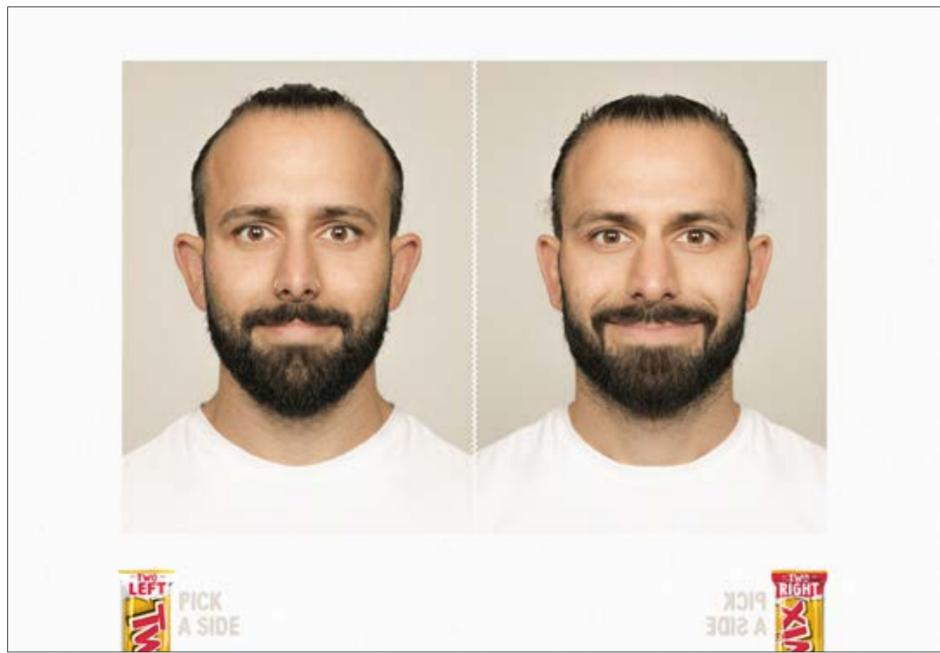
تلميذاً

وزيراً طفيفة على اعداد التلامذة الرسمي للعام الدراسي 2018 - 2019. بسيط للتلامذة الخاص غير المعاني وترجمه المجاني، التلامذة توزعوا على قطاعات المركز التربوي للبحوث والإنماء، اظهرت ان الزيادة في عدد الملتحقين بالتعليم الرسمي للعام الدراسي الحالي لم تتعد 0,41 في المئة مقارنة مع العام الماضي، في مقابل زيادة اعداد التلامذة السوريين الملتحقين بدوام بعد الظهر.

زيادة طفيفة على اعداد التلامذة الرسمي للعام الدراسي 2018 - 2019. بسيط للتلامذة الخاص غير المعاني وترجمه المجاني، التلامذة توزعوا على قطاعات المركز التربوي للبحوث والإنماء، اظهرت ان الزيادة في عدد الملتحقين بالتعليم الرسمي للعام الدراسي الحالي لم تتعد 0,41 في المئة مقارنة مع العام الماضي، في مقابل زيادة اعداد التلامذة السوريين الملتحقين بدوام بعد الظهر.



(تصوير مروان بوحيدر)





### على الغلاف

فيك نحو شهر، أصدر الإتحاد اللبناني لكرة القدم قراراً بتعليق نتائج بعض المباريات في دوري الدرجة الثالثة، السبب وقتها كان الشك بحصول تلاعب بنتائج المباريات، شطبت نتائج نادي «انصار حوارة» و«امل السلام زغرتا»، وغرّم كل منهما ببيع مالي، اللجنة التنفيذية في الإتحاد اللبناني، التي أجرت التحقيقات حينها قامت أيضاً بشطب نتائج فريق النهضة عين بعلك الذي يلعب في المجموعة الأولى من الدرجة عيها كما غرّمته ببيع مالي، منذ تلك الفترة لم تتوقف تحقيقات الإتحاد اللبناني للعبة، فجره الاستماع لأكثر من لاعب وإداري من اندية

حلّ على الطريقة اللبنانية للتلاعب في الدرجة الثالثة

# إتحاد الكرة يلحس قراراته في «تعميم أسود»

**علي زين الدين**

عيوب وأمراض كثيرة تعاني منها كرة القدم اللبنانية، وهي التي جعلتها خلال السنوات عُرضةً لمتنصف التسعينيات، وظهرت لكسّات وخيبات على المستويين المحلي والأسوي. دائماً ما تفشل الأندية اللبنانية، ومن وراءها المنتخب، بالذهاب بعيداً في أي مسابقة تشارك فيها. الأندية هدفها الأول الفوز بكأس الإتحاد الآسيوي، على اعتبار أن الحديث عن دوري أبطال آسيا الذي يضم الأندية الأقوى في آسيا ليس وارداً بالنسبة للبنان. تراكم الفشل أدى إلى ظهور منتخب

### تاريخ من التلاعب

قبل 18 عاماً، جرّد الإتحاد اللبناني لكرة القدم نادي التضامن صور من لقب الدوري، عقب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات ضمن الأسبوع الأخير من البطولة. حينها، سقّى الإتحاد اليوم الذي لعبت فيه المباراة بـ«الأحد الأسود» ليشطب النتائج ويوقف إداريين ولاعبين ويغيّر هوية البطل. لكن ليس البطل فقط من تعرّضت هويته، بل الإتحاد أيضاً، بعد تدخل وزارة الشباب والرياضة والسياسيين وصول القضية إلى الإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». إقالات واستقالات وتعيين لجنة مؤقتة عقب قرار تاريخي، أفضت في نهاية الأمر إلى انتخاب اتحاد جديد. قُصّة عام 2001 ليست الأولى، لكنها الأشهر. الأمين العام الأسبق ريفف علامة كان قد تحدّث في العام نفسه عن عمليات تلاعب حصلت قبل ذلك التاريخ، وتحديداً في عام 1993، وبعدها في عام 1995، أوقف على أثرها لاعبين وإداريين، ووصلت عقوبة بعضهم إلى التوقيف مدى الحياة. بعد حادثة التضامن صور وتجرده من لقبه، عادت عجلة الكرة اللبنانية إلى الدوران بشكل طبيعي، ولكن بعد عشرة أعوام، فُتح ملف التلاعب مجدداً، إنما في دوري الدرجة الثانية. عندها قرر الإتحاد إعادة مرحلة الإياب وإسقاط ثلاثة أندية معترضةً إلى الدرجة الرابعة.

### تصفيات كأس آسيا



أقيمت التحارب على ملاعب قفصص في ظروف سيئة (عدنان الحاج علي)

# رئيس لبعثة غير مؤلّفة!

يرتكب البشر الأخطاء، هذه طبيعتهم، لا أحد معصوم، ثمة من يتعلّم منها، وثمة من يعيد ارتكابها. والخطأ، ليس بالضرورة فشل، فالخطأ يرتكب أمراً لم يقاربه بشكل صحيح، لكن الفشل قد يكون نتيجة لعدم دراسة، أو إهمال، أو حتى عدم المحاولة في الشيء للوصول إلى النجاح. هناك نكتة، (والظريف أننا نتحدث عن نكتة في موضوع جدّي)، تقول إن تلميذاً يدعو الله للنجاح في الامتحانات، وهو لم يفتح كتاباً، وبعد الامتحان، يأمل الحصول على علامة جيّدة، نحن اليوم نعيش النكتة. منتخب لبنان

يرتكب البشر الأخطاء، هذه طبيعتهم، لا أحد معصوم، ثمة من يتعلّم منها، وثمة من يعيد ارتكابها. والخطأ، ليس بالضرورة فشل، فالخطأ يرتكب أمراً لم يقاربه بشكل صحيح، لكن الفشل قد يكون نتيجة لعدم دراسة، أو إهمال، أو حتى عدم المحاولة في الشيء للوصول إلى النجاح. هناك نكتة، (والظريف أننا نتحدث عن نكتة في موضوع جدّي)، تقول إن تلميذاً يدعو الله للنجاح في الامتحانات، وهو لم يفتح كتاباً، وبعد الامتحان، يأمل الحصول على علامة جيّدة، نحن اليوم نعيش النكتة. منتخب لبنان

دون 23 عاماً، وهو الفريق الريدف للمنتخب الأول بالمناسبة، الذي خرج من كأس آسيا من الدور الأول منذ نحو شهرين، سيخوض تصفيات البطولة الآسيوية التي تنطلق في 22 آذار/ مارس المقبل، برفقة منتخبات: السعودية (منتضيفة المجموعة)، الإمارات والمالديف. قبل أقل من شهر على انطلاق المباراة الأولى، لم يعلن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب المونتينيغري ميليتش كورسيتش، وهو مساعد مدرب المنتخب الأول ميودراغ رادولوفيتش، تشكيلة المنتخب لخوض معسكر تدريبي، لأنه ليس هناك معسكر

عن المنتخب يعوّنه إما بمباريات وديةً دولية داخلية، أو بلقاء مع الفرق المحليّة كأضفغ الإيمان، لكن

**شارك عدد كبير من اللاعبين في التحارب (عدنان الحاج علي)**



مشاركة لاعبي المنتخب الأولي في الدوري الممتاز بشكل مؤقت، للتفرغ لاستعدادات التصفيات الآسيوية. لكن هذه قطر، منتخبتها بطل القارة، بعدما غيّل اتحادها على تطوير الفئات العمرية. بالنسبة إلى منتخبات مجموعة لبنان، كالسعودية مثلاً، فهي تعمل منذ أشهر على تحضير المنتخب الأولي، وفي الوقت عينه باقي منتخبات الفئات العمرية بينها منتخب دون 20 عاماً المشارك في كأس العالم. حالها كحال المنتخب الإماراتي الذي لعب منذ أيام مبارياتين وديّتين مع البحرين والكويت، وقبلها مباريات

### رياضة

الدرجة الثالثة، كما جرى التحقيق في مباريات أخرى، كان مشكوكاً فيها، حينها أيضاً تم تعليق الدورة السادسة للصعود من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية، ودورة الهبوط إلى الدرجة الرابعة حتى انتهاء التحقيق وتحديد الأندية المشاركة في الدوريتين. ولكن المفاجأة كانت بان الإتحاد اصدر اول من امس قرارا يلغي فيه قراراته السابقة، ويفضي بإعادة مرحلة الإياب كاملة في المجموعتين الأولى والثالثة من دوري الدرجة الثالثة، وهو القرار الذي شكك صدمة كبيرة للشارع الكروي خاصة، والرابضي عامة في لبنان

الفرق التي احتلت مراكز في وسط الترتيب، أنتهت مشاركتها، فلا هي تصارع على البقاء عبر خوض دورة الهبوط، ولا تنافس على الصعود، وبانت مجبرة على خوض المباريات من جديد، هؤلاء، إلى جانب باقي الفرق، سيتخلّفون مصاريّف زائدة لم تكن بالحسبان، فكل مباراة تُكلّف نحو 900 ألف ليرة، أجرة الملعب واتعاب الحكام ومواصلاتهم واتعاب المراقبين وموظفي الإتحاد، كما عليهم دفع رواتب للاعبين، وهذه أمور تؤثر بالنتائج حتماً.

وبعيداً عن المجموعتين اللتين سنتلعبان مرحلة الإياب من جديد، هناك مجموعة ثالثة لم تخوِط أنديةها بالتلاعب بحسب التحقيقات، وسيكون بالتالي على أندية هذه المجموعة أن تنتظر سبعة أسابيع (مدّة مرحلة الإياب) حتى انطلاق دورتي الصعود والهبوط. القضية انارت بلبلة كبيرة في الوسط الرياضي اللبناني، ففسّاعل عدد كبير من المتابعين للملف عما إذا كان الإتحاد قد رضخ لتهديدات الأندية، ومن يقف خلفها من مرجعيات سياسية؟ سؤالهم عما إذا هرب الإتحاد من مواجهة التلاعب في النتائج؟ وكيف لا تجرّؤ الأندية في المستقبل، أو حتى في المباريات المقبلة في الدرجة الثالثة، على إعادة الكرة إذا أفلتت من الحساب؛ على العموم، لا يمكن إخفاء قضية التلاعب بالمباريات بكل الدرجات، لا حتّاج المباراة المشبوهة إلى دليل، والمباريات المشبوهة كثيرة، هذا الموسم وفي مواسم كثيرة ماضية، في عهد الإتحاد الحالي وفي الذي سبقه، لكن ما حتّاج إليه الجمهور هو الحس بوجود مراقبة ومحاسبة، كما كان «أحد أسود» قبل 18 عاماً (راجع «الكاسر»)، صار «تعميماً أسود»، بحسب وصف البعض.

#### اجتماع بين الأندية والاتحاد

ردّ الأندية جاء من الجنوب، وتحديدأ من المجموعة الأولى، إذ اجتمعت ستة أندية، هي: «السلام صور»، «الأمل معركة»، «الرياضي العباسية»، «بنت جبيل الرياضي»، «الآخوة الخرابيب» في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

أي أول فريقين من كل مجموعة، لاختيار اثنين منها للتأهل إلى الدرجة الثانية. كما تُقام دورة لآخر فرق لاختيار اثنين منها للهبوط إلى الدرجة الرابعة؟ وكيف لا يقدم نقاط عن «الأمل معركة» التي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عنقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

وهو ما يؤثّر على صورتها، وخاصةً في الدورة السادسة للهبوط، بات المرشح الأول للمشاركة في الدورة السادسة للصعود؛ أكثر الأندية تعرّضاً للظلم هي التي تاهلت إلى الدورة السادسة من السبب جاء قرار إعادة المرحلة. إعادة مرحلة الإياب تجبّد أصرّاً سورياً، فعلى سبيل المثال، مع ختام الدوري، حلّ نادي «التقدم

عقون» في المركز ما قبل الأخير ضمن المجموعة الأولى، لكنه سيبدأ الإياب وهو في الصدارة، بفارق تسع نقاط عن «السلام صور» الذي تصدّر مع ختام الدوري، وبفارق سبع نقاط عن «الأمل معركة» الذي تاهل هو الآخر بحلوله ثانياً. هذا الكلام

### رياضة

#### على الغلاف

فيك نحو شهر، أصدر الإتحاد اللبناني لكرة القدم قراراً بتعليق نتائج بعض المباريات في دوري الدرجة الثالثة، السبب وقتها كان الشك بحصول تلاعب بنتائج المباريات، شطبت نتائج نادي «انصار حوارة» و«امل السلام زغرتا»، وغرّم كل منهما ببيع مالي، اللجنة التنفيذية في الإتحاد اللبناني، التي أجرت التحقيقات حينها قامت أيضاً بشطب نتائج فريق النهضة عين بعلك الذي يلعب في المجموعة الأولى من الدرجة

### الأندية ستلجأ إلى ال«ضيفاء»!

«السلام صور» يعتبر نفسه الأكثر تضرراً من قرار الإتحاد الأخير. الفريق تصدّر مجموعته مع ختام دور المجموعات، وفي حال إعادة مرحلة الإياب، سيبدأ مشواره من المركز ما قبل الأخير، بفارق تسع نقاط عن الصدارة. نائب رئيس النادي، أحمد سليمان، أشار إلى «الأخبار» أن ناديه برفقة خمسة أندية أخرى اعترضت على القرار، وهي ترفضه وتطالب بمحاسبة من شارك في التلاعب، حتّى لا تُظلم باقي الأندية. سليمان أوضح أن الأندية ستلجأ إلى ال«ضيفاء» إذا عمل بقرار الإتحاد، وأعيدت مرحلة الإياب، وأن فريقه الذي من المفترض أن يلعب مباراة مع الأمل معركة غدا الجمعة، ضمن الأسبوع الأول من مرحلة الإياب. لن يخوض المباراة، كحال خمسة فرق أخرى، بينها منافسه. يوضح سليمان: «القوانين مطّاعة، ويمكن العمل على طريقة للخروج ممّا حصل بطريقة يُقال إنها قانونية، لكن على الإتحاد اللبناني محاربة الفساد حتّى يكون هناك صدقية لأن هذا القرار غير عادل ومجحّف».

«الشباب طرابلس» من المجموعة الثالثة أحد المتضررين جراء إلغاء القرار الأوّل. الفريق احتل المركز الثالث مع ختام الدوري بفارق نقطة عن «انصار حوارة» وشطب نتائج الأخير كان سيؤهل «الشباب طرابلس» إلى الدورة السادسة للصعود. نائب رئيس النادي الأخير، محمد الموسوي، يقول إن ناديه «لم يرفع شكوى إلى الإتحاد ولم يطلب بالتحقيق بنتائج المباريات، ولعب مبارياته بكل جدّيّة ولم يشتر أو يبيع أي مباراة، لكن الإتحاد هو الذي بادر إلى فتح التحقيق، واليوم، بقرر إعادة مرحلة الإياب». يسأل الموسوي: كيف سيخوض المباريات من جديد وليس لديه إمكانيات مادية؟ ويُشير إلى أن فريقه قد لا يُشارك في المباراة المقبلة مع «امل السلام زغرتا».

بدورها، إدارة نادي «أشبال البناء» من المجموعة الثالثة، أرسلت كتاباً إلى اتحاد اللعبة، أعلنت من خلاله انسحابها من البطولة إذا لم يُحاسب الاتحاد الفاسدين والمتلاعبين، وألقت قرار إعادة مرحلة الإياب، معتبرة أن القرار الأخير «يُسايي بين الأندية المتلاعبة والأندية التي لعبت بشرف»، مُشيرةً إلى أن القرار «يؤكد أن الإتحاد يخضع لتهديدات المتلاعبين ويتجمعهم على مزيد من التلاعب. وراى النادي أنه لم يعد يثق بكلّ تكن المنافسات شريفة، وأن القرار يدفع الأندية إلى الإنفلاس، وجاء، في الكتاب، «إن قراركم هو بمثابة نحر جماعي للأندية، وتدعوكم إلى التراجع عنه حرصاً على مصلحة اللعبة ومصصلحة الأندية التي لا نجد أن أغلبها قادر على الاستمرار في ظل هكذا ظروف».

أخرى، أما المالديف، فهي كينبال وتركمانستان، غالباً سيتخلّب المنتخب اللبناني عليها، وهما للهم

المنتخب اللبناني تغلب المنتخب البناتى عليهما في جميع التصفيات التي شارك فيها. على أي حال، عيّّن اتحاد اللعبة رئيساً للبعثة التي ستغادر إلى السعودية. على أمل تشكيل البعثة، واستدعاء اللاعبين، وربما تحضيرهم بمباراة أو اثنتين، سيدعو الجمهور اللبناني إلى نجاح المشاركة في التصفيات والتأهل لأول مرة إلى البطولة، لكن هذه الدعوات تشبه دعوات ذلك التلميذ، الذي يُجرى امتحانه بلا إجتهااد.



## السودان الذي لا نعرفه: كلام عند الجذور

عبد الله السناوي \*

أي علاقات وحدوية بين البلدين الشقيقين. وقد كان لأتفه السلطة تأثيرها على من ألت إليهم قيادة المرحلة الانتقالية، على ما يؤكد يوسف الشريف أكثر الصحافيين المصريين اقترباً من السودان وأهله، وفق عنوان أهم كتبه. كما كان لحل الأحزاب وتحريض الشيوعيين الذين لم يبدو حماساً لحكم الضباط الأحرار و الإخوان المسلمين بعد وادي النيل تحت التاج المصري تريبياً على جملة عبد الناصر عام (1954)، فضلاً عن أخطاء جسيمة في إدارة الملف ارتكبها صلاح البريطاني. كان السؤال الرئيسي: ما الطريقة التي تحقق بها وحدة وادي النيل، من خلال المفاوضات بين دولتي الحكم الثنائي، وهو ما تمسك به المصريون، أو من خلال حق تقرير مصير السودانيّين، وهو ما تمسك به البريطانيون؟

وفق عميد المؤرخين المصريين الدكتور يونان لبيب رزق، فإن مصر سلمت عام (1950) بحق تقرير المصير، حين كان الدكتور محمد صلاح وزيراً لخارجية حكومة الـ«وفد» الأخيرة، وهو رجل مشهود له بولنديته وكفأته، الأسباب التي أفضت إلى استقلال السودان متعدد وتداخل، أهمها أن الإتحاديّين الذين اكتسحوا انتخابات الجمعية التأسيسية صوّتوا ضد الوحدة في اللحظة الأخيرة، على عكس كل التوقعات والرهانات، وحسموا الأمر في الجمعية التأسيسية من دون انتظار موعد الاستفتاء الشعبي، حسبما نصّت اتفاقية تقرير مصر السودان، التي وقّعها اللواء محمد نجيب مع السفير البريطاني في القاهرة السير رالف ستيفنسون، بموجب الاتفاقية تقرّر انسحاب القوات المصرية والبريطانية فور صدور قرار من البرلمان السوداني برغبة في الشروع بإتخاذ تدابير تقرير المصير. كان أمام الجمعية التأسيسية السودانية الاختيار بين الارتباط بمصر على أي صورة، أو الاستقلال التام. وكان الدور البريطاني حاضراً ومؤثراً في التحريض على ضم



التوبة (عق الويد)

هالة اليوسفي \*

منه جدوة، «أصاف عربية»، في «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسيّة

بعد ثمانية أعوام من اندلاع الثورات العربية، لم يجد بعد المطالبان الرئيسيان: «الشعب يريد إسقاط النظام» و«شغل، حرية، كرامة وطنيّة»، اللذان رفعاً من تونس إلى دمشق مروراً بالبحرين، ترجمتهما السياسيّة، الاقتصاديّة والاجتماعيّة. قدّمت أطروحات كثيرة داخلية وإقليمية لتفسير هذه الصعوبات، غير أنّ هذين الشعارين، اللذين استهدفا الدولة وجعلها مدية في نفس الوقت مسؤولة عن إيجاد حلول، بوصفها مشغلاً وضامناً للسيادة الوطنيّة، يعقدان أكثر توصيف الديناميات الاجتماعية والسياسية الموجودة في الواقع (1). هذه المفارقة التي يصعب نفّيحها أو حصرها داخلية وإقليمية لتفسير هذه الصعوبات، أنتجت أطروحات تبسيطيّة: قراءة تختزل المسار الثوري في رهانات التخزين السياسي والاقتصادي، في مقابل قراءة أخرى تركّز على دور الدولة في إدارة المشاكل الاقتصادية والسياسية.

لكن، لا تصمد هذه الأطروحات أمام الواقع وتطرح أسوأ السيناريّين: ما تشهده حروباً وإصلاحات نيوليبرالية، هل ما زالت الدولة (وأي صنف من الدول) تمثّل موضوع تحليل ملائم لفهم الواقع الراهن؟ وخاصةً هل تمثلك الدولة موارد سياسيّة، اقتصاديّة ورمزيّة حتى تستجيب لمطلب التحرر الذي تنادي به شعوب المنطقة؟

وإن أظهرت الثورات العربيّة عام 2011 أنّ الاقتصادات الوطنيّة تعاني من نفس المشاكل الهيكلية مثل التركيز على عدد قليل من القطاعات، نسب بطالة من بين الأعلى في العالم، إدارة ريعيّة للموارد وفساد موحّه ومنظّم من قبل الأوليغارشيات العشاريّة في السلطة، فإنها سلّطت الضوء على ظاهرة كثيراً ما يُقلّل من أهميتها تتمثّل في تلاقي المنطق النيوليبرالي مع الممارسة السلطويّة و«الزيويونيّة» للحكم، كقاسم مشترك بين مجموع الدول ما بعد الاستعمارية في المنطقة (2). ولمزيد في فهم التحديّات المطروحة على الأنظمة العربية، يمكن تبني منظور مزدوج، من ناحية العودة إلى تاريخ تشكّل الدول في المنطقة لفهم العلاقات المتوتّرة بين الحكام والشعوب؛ ومن ناحية ثانية، الكشف عن أبعاد وتداعيات مشروع الإضعاف المنهج للدول العربية عبر الحروب و/أو مختلف الإصلاحات الهيكلية المفروضة من طرف الجهات الدولية المانحة.

ماهية الدولة العربيّة؟

الدولة هي مفهوم ذو أصول أوروبية، وضع بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، ورافق تطوّر الرأسماليّة وبروز البورجوازيّة. يعني المفهوم من وجهة نظر جندي بريطاني عن مصر، غير أن الاستقلال الحقيقي لم تحصل عليه إلا بالدماء التي بذلت في حرب السويس بعد تأميم الشركة العالمية لنقاة السويس شركة مساهمة مصرية أخرى. بعد استقلال السودان، أطلق عبد الناصر جملة شاعت: السودان المستقل قوة وسند لمصر، وهو خير من السودان والدي الضعيف، الذي يختلف أهله حول وحدة وادي النيل. كانت تلك الجملة تعبيراً عن حقائق وصال لا تحليفاً في نزعات هيمنة.

نتائج حرب السويس، تعالت نداءات الوحدة العربية، وكان السودان ميداناً مفتوحاً للأمال الجديدة ومشوياً بكهله الجماهيرية الغالمة إلى القاهرة، إثر الهزيمة العسكرية الفادحة عام (1967)، خرج مئات الألوف إلى شوارع الأراضي المصرية... غير أنها اشترطت في حالة وقوع هجوم مسلح على أي بلد يكون عند توقيع هذا الاتفاق طرفاً في معاهدة

عند الجذور. ما بعد استقلال السودان، مرّت مياه كثيرة تحت الجسور، ارتبكت الخطى بين الانقلابات عسكرية لم توفر لها شرعية شعبية مستند إليها، وحكومات مدنية لم تقدم بالسودان إلى بني جديدة تأسس لدولة مؤسسات وقانون. أجهضت انتفاضات، لكن المطالب نفسها لم تخمد واعتلت عن نفسها مرة بعد أخرى. المشكلة ليست في التضامن مع السودان وأهله، فهذه بديهية، بقدر التنته لشبه الأمية المعرفية التي تصطنع الأزمت أحياناً وتصادم الشعوب غالباً.

كاتب مصري

## سيادة يوتوبية للدول العربية؟

وجوده في السلطة، ثورة ثقافيّة إسلاميّة، بتاريخ 16 نيسان/أبريل 1973، وأعاد عام 1977 تنظيم مؤسساتها عبر إخضاع الثورة الشعبيّة لنظام سلطويّ اتخذت ضمنه القرارات السياسيّة، الاقتصاديّة، العسكريّة والديبلوماسية بشكل فوقي وخارج المؤسسات السياسيّة الممثّلة لـ«الشعب». يوجد كذلك نموذج آخر، وهو اليمن الشمالي. ولقد ورثت دول ما بعد الاستقلال بنيتين اقتصاديّتين متراكبتين: البنية الرأسماليّة التي سادت في القطاع الصناعي بعد تأسيسه من طرف المشروع الاستعماري وورثته نخب السلطة الجديدة، تحط بها بنية قائمة على علاقات الإنتاج السائدة تقليدياً في عالم الزراعة، ينظّمها الانتماء الجماعي، وتتطور خارج الاقتصاد الرسمي. ورثت هذه الدول أيضاً نمط الحكم العسكري - البيروقراطي لإدارة الاستعماريّة، الذي حافظت عليه النخب المحليّة عبر المحاكاة حتّى ترسّخ هيمنتها على المناطق الثريّة وتسيطر على الهويات القبليّة و/أو الإثنيّة البديلة (البربر في المغرب، الأكراد في سوريا والعراق، الشيعة في البحرين، إلخ) التي تواصل تحدي الدولة وتسائل شرعيّتها باستمرار في غياب سردية تاريخيّة موحّدة.

هذا هو تاريخ بروز الدول «المخوشة» - وفق عبارة الكاتب السياسي نزيه أيوبي (3) - التي تتميز بأهميّة الأجهزة الأمنيّة، الحفاظ على روابط قويّة بين الجيش والعشائر الاقتصاديّة والسلطة، وبخطيئة نسبيّة عن القوى الاجتماعيّة والاقتصاديّة المحليّة. ولا تزال هذه الدول تعاني من تشوّهات بنويّة موروثه عن تاريخ نشأتها، إضافة إلى غياب سردية تأسيسية تضمّن لها الشرعيّة التاريخيّة اللازمة لاختراق المجتمع، والوحيدة الكفيلة ببناء علاقة مفصّلة بين سياسة الضرائف، المشاركة في القرار السياسي والدولة، ولعلّ الانحياز المنغلّف والموثّق لأيديولوجيّات على غرار القوميّة العربية أو الإسلامويّة السياسيّة لأهم دليل على هذا المصاعب.

دول «مخوشة وريعيّة» مفاتيح إصلاحات ليبراليّة

للغاء في السلطة، حافظت النخب المحليّة على سياسات اقتصاديّة مؤسّسة على منطق ريعي، لا تعني حصرياً الدول البروتويّة. أغلب الدول العربية فصلت سياسة تنمية الإقليم الاستهلاك على حساب سياسات تنمويّة بديلة وضرورية لتنوع الاقتصاد، قد تشكل تهديداً يخلق فاعلين منافسين جدد لنخبة السلطة. وهذا ما يفسّر قلة التنوع الذي يميّز الاقتصاد العربي المتركّز في ثلاثة أو أربعة مجالات مرتبطة بالقطاعات الأوليّة أو قطاعات صناعيّة ذات قيمة مضافة منخفضة، وكذلك نقائص ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي. كمثل على ذلك، فإن الجزائر، التي تستمر الفرود والجماعة في كلّ بلد، فإن ذلك لا يطبق بالضرورة على الدول العربيّة المنهيكّة عن تقسيم استعماري، إذ إن الحدود الوطنيّة في البلدان العربيّة التي فرّضت عبر اتفاقية «ساكس بيكو» في 16/أيار/مايو 1916، وخاصّة عبر معاهدة «سيفر» عام 1920، لا تتطابق مع تطلّعات الشعوب التحرّرية قدر تطابقها مع تقسيم النفوذ والموارد الثقافيّة في المنطقة. أنتج ذلك مسارات دوليّة متشابهة وملتبسة: دول مندمجة مثل تونس، مصر، الجزائر؛ جماعات دول دون لكنها تتصلق لتأسيس دولها (الفلسطينيون وحمراويو جيبة البوليساريو)؛ أو حتى جماعات لها دول مفكّكة مثل لبنان بعد بداية الحرب الأهلية في 1975.

بيكنا أيضاً الحديث عن حالة ليبيا التي أطلق فيها العقيد معمر القذافي، حين النقد الدولي، و«البنك الدولي»، أضعفت بشكل كبير الاقتصادات العربية وأفرزت العديد من الحركات الاجتماعيّة (مصر في كانون الثاني/يناير 1977، تونس في كانون الثاني/يناير 1972 وكانون الثاني 1984) التي تحدّت الأنظمة السلطويّة القائمة. من ناحية أخرى، وقّعت جميع دول المنطقة على نحو ثنائي، ودون تعاون مع بعضها، اتفاقيات اقتصاديّة للتبادل الحرّ مع الاتحاد الأوروبي لا تخدم مصالح شعوبها. كان الحافز الأساسي للنخب العربيّة الحاكمة هو البحث عن شرعيّة سياسيّة دولية، رغم خطر الخسارة اقتصادياً (4). كانت النتائج متوتّعة، تعفّقت التفاوتات الاجتماعيّة والجهويّة، ارتفعت نسبة البطالة، تدهورت الخدمات العمومية ونقّص التوظيف في القطاع العام، ما أدى إلى تآكل ميثاق الأمن الاجتماعي الضمني الذي يربط الأنظمة السلطويّة بالشعوب الناجحة الاقتصاديّة (5).

«السيادة الوطنيّة» في اختبار الانتخابات

المستندة في الخطاب السياسي على مكافحة التفاوت الاجتماعي والتعموي على إقامة تنافس مباشر بين الجماعات المحليّة لتقاسم الموارد (7). في الحالتين، تمثّل اللامركزيّة مشروعاً يطرح مسألة المجال والحكم المحلي في إطار مرحلة جديدة من تفكيك الدولة ولبرلة الاقتصاد.

يتزامن هذا التفكيك للدولة مع إعادة تفعيل الهويات الإثنيّة - دينيّة، وهجوم غير مسبوق ضد فكرة السيادة الوطنيّة نفسها، المنهكة أكثر فأكثر بوصفها إحدى بقايا ماضٍ منته. في الآن نفسه، فإن الصراعات الاجتماعيّة المتولّدة عن الثورات العربية والمحدّبة لهيمنة الطبقة الحاكمة، تتعرّض أكثر فأكثر للمنافسة من طرف حركات اجتماعية جديدة، لا تركز على حشد الأفراد حول مسألة إعادة تقسيم الثروات بقدر تركيزها حول مسائل الحريات الفرديّة على أساس ثقافة هوياتيّة، إثنيّة، دينيّة أو جنسيّة.

هذه الإصلاحات النيوليبراليّة والتركيّز الهوياتي المرافق لها قد وقع تعنيها من قبل في الدول الغربيّة، لكنها فرّخت على البلدان العربية من طرف المؤسسات الدولية والقوى الغربية الكبرى بعزيمة ثابتة (8). الهدف: تحييد الطابع السياسي للهويات الجماعيّة وفرض سيادة منطق السوق وذلك بجعل القضاء العربي سوقاً حرة للبضائع والهويات. ولعلّ الشركات الكبرى المرتبطة بهجّاز الدولة والعائلات الحاكمة في الخليج، المدججة في هذه الدوائر من الاقتصاد العالمي قدر انقطاعها عن شعوبها، لأحسن نموذج للبرنامج الموصى به لكامل المنطقة.

بلا شك، أيضاً هذا الهجوم مسار بناء الدول العربية لكن يبدو أنّه لم يوقفه، إذا كان التاريخ يبرّر أنّ هذه الإصلاحات النيوليبراليّة المختلفة تحتاج إلى العنف

أو نواطؤ النخب الحاكمة لاختراق المجتمعات، فإنّه يبيّن أيضاً أنّ الحل يجب أن يأتي قبل كل شيء عبر الإسلام بناء الدولة على أساس السيادة الوطنيّة. بعيداً عن المقابلة الإختزاليّة السائدة في الغرب بين القوميّة الرجعيّة من جهة والعودة ما بعد الحدائيّة من جهة ثانية، فإنّ السيادة الوطنيّة بالشكل الذي طالبت به الثورات العربيّة تذكّر بحركات تقرير المصير والتحرر الوطني التي سادت في دولائر المسار بداية القرن العشرين. دون التعارض مع الصراع ضدّ العنصرية وكل أشكال التمييز، فإنّ بناء نظام سياسي واقتصادي جديد قادر على تحقيق تطلّعات الشعوب للمعداليّة الاجتماعيّة، يتطلب إعادة تعريف الدولة الوطنيّة والتمخّص من الميثاق الاستعماري الجديد بين النخب المحليّة وحلفائها الغربيّين. لكنّ يواجه هذا المشروع تحدياً مزدوجاً: أولاً، لا يمكن إختزاله فقط في تحقيق الرهانات السياسيّة والاجتماعيّة - الاقتصادية بل يتوجب تبنيّ مقاربة اجتماعيّة - ثقافيّة تدجج التطلّعات المحليّة لما يجب أن تكون عليه «حكومة عادلة»، وهو ما يعطي شرعيّة للمؤسسات ويجعلها مقبولة لدى الناس. ثانياً، يجب مقارنة الدول الوطنيّة في المنطقة العربيّة بوصفها كيانات سياسيّة - اقتصادية مترابطة تتقاسم، علاوة على التاريخ والثقافة واللغة، وحدة المصير السياسي والاقتصادي.

\* باحثة وأستاذة الاقتصاد في جامعة دوفين - باريس (المراجع منشورة في النسخة الإكترونيّة على موقع «الأخبار»)

## سوريا

## قوافل لإجلاء قاطني الركبـان

## دعوة سورية ـ روسية لخروج القوات الأميركية

## قوافل لإجلاء قاطني الركبـان دعوة سورية ـ روسية لخروج القوات الأميركية

كفّفت روسيا جهودها خلال الفترة الماضية، بالتنسيق مع الحكومة السورية، للضغط دولياً بهدف حلّ أزمة مخيم الركبـان، وإخراجه من حزمة أوراق التفاوض الأميركية.

وكانت الخطوة الأولى، في موازاة تسهيل عبور المساعدات الإنسانية

كفّفت روسيا جهودها خلال الفترة الماضية، بالتنسيق مع الحكومة السورية، للضغط دولياً بهدف حلّ أزمة مخيم الركبـان، وإخراجه من حزمة أوراق التفاوض الأميركية.

وكان 80% من مخيم الركبـان، في مجلس الأمن، خرج بيان مشترك أمس عن الحكومة السورية و«مركز المصالحة الروسي»، مطالب بالتعاون في إخراج النازحين من المخيم لتجنّبهم الظروف المعيشية غير الإنسانية. وأشار البيان إلى أنّ الفصائل المسلحة التي ترعاها الولايات المتحدة، وعلى رأسها «مخاويز الثورة»، تمنع المدنيين من التوجه نحو مناطق سيطرة الحكومة، مضيقاً أنّ واشنطن تحاول تحميل المسؤولية إلى الطرفين الروسي والسوري، ولفت إلى أنّ ممثلي الأمم المتحدة الذين زاروا

إلى المخيم، هي فتح معبرين للمدنيين الراغبين بالعودة إلى مناطقهم الأصلية، وللمسلحين الراغبين بتوقيع «تسوية». وعقب الإعلان الأميركي عن نوايا إبقاء قوة عسكرية في الحنف، وخروج قرار من «الإدارة المدنية لمخيم

### تحليل إخباري

## رسائل الأسد من طهران تبدّد أوهام ننتياهو في موسكو

**علي حيدر**

أياً كانت دوافع زيارة الرئيس السوري، بشار الأسد، في هذا التوقيت بالذات، إلى طهران، فمن الصعب تجاهز سياقتها الإقليمي؛ كونها تزامنت مع

زيارة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى موسكو، في أعقاب أكثر من حدث، بدءاً من القرار الأميركي بالانسحاب (الجزئي حتى الآن) من سوريا، وصولاً إلى مؤتمر «أرسو».

تختصر صورة الأسد وهو يعانق الرئيس تمارسها تل أبيب من خلال اعتدائها، في هذا الاتجاه، وتُوقع أنّ تحسم تساؤلاتهم حول مستقبل الخيارات الاستراتيجية السورية، في ضوء الضغوط السياسية الدولية والإقليمية، والأمنية الإسرائيلية. على دمشق وعلى الرئيس الأسد. من ضمن الرهانات التي كانت تحضر في خلفية مواقف القيادة الإسرائيلية، أنّ مواصلة الضغوط على النظام السوري قد تدفعه إلى الارتما، في أحضان الطرف الروسي، على حساب علاقته الاستراتيجية مع طهران. لكنّ الزيارة وتوقيتها وسياقاتها أكدت مرة أخرى حكمة الأسد وشجاعته طهران إلى بيروت.

وبالمقارنة مع ما كانت عليه السيناريوات بداية الأحداث السورية، والرهانات التي عقدتها تل أبيب وواشنطن والعديد من



خرجت أمس دفعة جديدة من بلدة الباغوز إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، (أف ب)

المخيم استبينوا رغبات قاطنيه، وإقامتهم الأصلية مباشرة، بدءاً من مطلع آذار، على أنّ تقوم الجهات الحكومية بإجراءات مبسطة لمن قدقوا وثائقهم الشخصية التي تتيح هوياتهم وسيكون «دخول القوافل إلى المنطقة المحتلّة من القوات السورية والروسية بتسيير قوافل لنقل المدنيين من



خرجت أمس دفعة جديدة من بلدة الباغوز إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، (أف ب)

مع الأمم المتحدة». ودعا البيان المشترك السوري – الروسي، الولايات المتحدة، إلى سحب وحداتها العسكرية المتواجدة بشكل غير شرعي في سوريا. وطرح السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نديميزيا، في مجلس الأمن أسس، عملية الإجراء

أسس دفعة جديدة من النازحين من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي، ليصل عدد العائدين منذ افتتاح المعبر في منتصف تشرين الأول الماضي إلى 13780 شخصاً.

وفي موازاة الحديث عن حلّ لأزمة قاطني الركبـان، أعلن أمس إجلاء دفعة جديدة من جبب «داعش» الأخير في بلدة الباغوز، تضمنت 15 شاحنة، وهي الدفعة الخامسة منذ أسبوع. وفيما تنقل وسائل الإعلام المقربة من «قوات سوريا الديمقراطية» أنّ الأخيرة تنتظر انتهاء خروج المدنيين لشُرّ عملية عسكرية ضدّ التخليم في البلدة، لم تخرج أي أرقام رسمية عن عدد المدنيين المتواجدين داخل الجيب حتّى الآن. وكان «مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية» في الأمم المتحدة (أوتشا) قد أعلن في آخر تقاريره إن عدد قاطني مخيم الهول بلغ في 24 شباط، 47 ألفاً، فيما بلغ عدد الواصلين إلى نقطة تحويل النازحين في بلدة الصور 3 آلاف شخص. كما سيُخلت، حتّى 25 شباط، 75 حالة وفاة على الطريق بين هجين ومخيم الهول، أو في المخيم، و65% منها رُضع لم يكملوا عامهم الأول.

وبعيداً عن الشرق السوري، لا يزال التوتر مسيطراً على عدد من جهات منطقة «خفص التصعيد» في محيط إدلب، حيث استهدفت الفصائل المسلحة المتخسرة في المنطقة «منزوعة السلاح»، والتي تضم «نقاط المراقبة التركية، المفوضة من البلدات الحاذية لخطوط التماس وسقطت أكثر من 10 قذائف صاروخية على محطة محددة لتوليد الطاقة الكهربائية، ما تسبب بأضرار كبيرة فيها وانقطاع التيار الكهربائي في المناطق التي تغذيها. وفي المقابل، استهدف إلى محيط بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي خلال الشهر الماضي، قبل السماح بعبور قافلة واحدة أخيراً. وبالتوازي، عادت

كبدل عن خطط تسيير قوافل المساعدات، وكانت دمشق وموسكو انتقدت منع قوات «التحالف الدولي» دخول قوافل مساعدات إلى محيط بلدة هجين في ريف دير الزور الشرقي خلال الشهر الماضي، قبل السماح بعبور قافلة واحدة أخيراً. وبالتوازي، عادت

## فلسطين

## هنية يعود «خالي الوفاض»: القاهرة في انتظار «صفقة القرن»!

الوضع يهدد إمكانية دفع الرواتب عن هذا الشهر «لأنها خسرت أكثر من 60% من موازنتها»، فيما نقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن وزير الشؤون المدنية حسين الشخّ «قلقته من خروج مظاهرات حاشدة احتجاجاً على الوضع الأمني (في الضفة) ... لأن من لا يتلقى راتبه كيف سيتلقى ويستجيب للأوامر»، في إشارة إلى ضمان استمرار حالة التنسيق الأمني بين رام الله وتل أبيب.

**اعتقال أمين الصابرين»**

في شأن شأن، قالت مواقع إعلامية فلسطينية إن «حماس» اعتقلت الأمين العام لحركة «الصابرين» في غزة، هشام سالم، وأربعة من كوادر الحركة «بعد ملاحقة استمرت ثلاث سنوات لأسباب الاعتقال، الذي قالت مصادر إن أسباب الاعتقال، الذي قالت مصادر إن جهاز «المخابرات العامة» التابع للحركة هو الذي نفذه، قال الصحافي اليوور ليفي، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس، إن «حماس اعتقلت سالم وأربعة ناشطين كبار آخرين في الحركة جراء شكوك في أنّ أعضاء الحركة أعطوا إيران معلومات عن حماس».

في المقابل، قالت مصادر في «حماس»، إنّ «اعتقال جاء على خلفية قرار بإتهاء عمل الصابرين ومصادرة سلاحهم»، علماً أنّ «الصابرين» أدرجتها الولايات المتحدة الأميركية على «قائمة الإرهاب» العام الماضي، بجانب إدراج هنية على القائمة نفسها. وسالم مطلوب للعدو الإسرائيلي الذي سبق أنّ حاول اغتياله مرات عدة خلال انقفاضة الأقصى الثانية، إذ يتهمه بالمشاركة في عملية «ديزتغوف» في تل أبيب، التي نفذها الشهيد رامز عبيد (من حركة «الجهاد الإسلامي») عام 1996 ردّاً على اغتيال الشهيد فتحي الشقاقي، وأدت انذاك إلى مقتل 23 إسرائيليًا وصابية 120 آخرين (الإخبار)



### مصر

**حأساة في «المحروسة»:**

### «الغلابي» يموتون حرقاً ووزير النقل يستقيل

صرف تعويضات استثنائية، وحرصوا على تفقد موقع التفجير بسرعة، ولم تتمكن أجهزة الأمن من التعرف إلى هوية عدد كبير من الضحايا بسبب تفكّم جنهم، في وقت أكد فيه بركات أنه قرر الاستقالة التي قبّلت بديقاف «دون مغبوط من أحد». وطبقاً لشهود عيان، يرجع سبب الحادث إلى مشادة كلامية وقعت بين سائق الجرار وسائق قطار آخر خلال مناورة تحويل بين القطارين، فظّل الجرار يتحرك ببطء، لكن سرعته ازدادت على نحو عجز السائقون معه عن إيقافه أو إبلاغ إبارة المحطة. أما سائقا القطارين اللذين فرّا بعد مشاهدتهما الانفجار الكبير، فجرى توقيفهما وضبطهما بعد ساعات وإحاطتهما على التحقيق أمام النيابة، حيث استمع إلى أقوالهما فريق محققين شكّله النائب العام بنفسه. موصياً بإحالة المقصرين على المحاكمة الجنائية وفق قانون الإجراءات الجنائية الحالي.

ورفض مسؤول في هيئة سكك الحديد، كان خزان الوقود يحتوي على كميات كبيرة، ما سبّب زيادة قوة الانفجار، بجانب وجود كميات من الزيوت والشحوم على الرصيف الذي شهد الحادث. وقال المتحدث إن اللجنة الفنية المختصة «ستحدد مسؤوليات كل شخص، خاصة في ما يتعلق بالمسؤولين عن دورة التشغيل السابقة، وهم برج التحول في الورشة، ومدير الورشة، والفنيون والميكانيكيون أثناء الوردية التي شهدت الحادث، والسائق المعين على الجرار».

لكن ما حدث يعني، على ما تعانيه السكك المصرية من مشكلات متراكمة منذ سنوات، تحتاج إلى نحو عشرة مليارات دولار لمعالجتها كلياً، منها مشكلات مرتبطة بتدريب العمالة وتأمين مسارات القطارات، بالإضافة إلى الأنظمة المستخدمة في العمل، الاعتماد على العنصر البشري في توجيه خطوط السبر، والتعامل اليدوي في عدد من المحطات، فضلاً عن عدم جاهزية الجرارات وتكرار أعطالها.

**القاهرة – جلال خيرت**

«الجنازات أكثر من الإنجازات». هكذا تفاعل المصريون مع الحادث المساسوي الذي همزَ محطة القطارات الرئيسية وسط العاصمة القاهرة أمس، فقبل الظهيرة، تحرك جزّار قطار (عربة الحرك) منفرداً عقب مغادرة سائقه للشاحر مع زميله من دون اتباع إجراءات الأمان اللازمة. ما أدى إلى تحرك القطار واندفاعه بسرعة عالية تجاه الرصيف المغلق، ثم اصطدامه بالرصيف بعنف، الأمر الذي سبّب انفجار خزان الوقود الخاص بالجرار على الرصيف.

الرئيس عبد الفتاح السيسي اكتفى بكلمات مقتضبة خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع نظيره الألباني ظهرًا في قصر الاتحادية، أمراً «بمحاسبة المسبّبين للحادث» مع رعاية المصابين في الواقعة، وتقدم «بخالص التعازي» إلى أسر الضحايا، وقال إنّ على الحكومة إجراء التحقيقات اللازمة.

وكالعادة، حاولت الدولة التعتم على الخبر بدايةً، لكن وقوع الكارثة في قلب العاصمة جعل وسائل الإعلام المختلفة مجبرة على التعامل معها، وإن حرصت على نسبها إلى «الإهمال» لتشكل قواعد العمل الاستراتيجي» وأن «نتنياهو يريد إبعاد الإيرانيين، وسيخبره الروس أنهم لا يريدون ولا يستطيعون».

أمم هذا الشهيد، بات الجميع يدركون أنّ مسار التحطورات بلغ مرحلة مفصلية. وهو ما دفع على الجميع إلى إظهار المزيد من التضميم في السعي نحو أهدافه من جهة، بهدف نتنياهو في محاولة تكريس هامش استمرار إعتائه في سوريا. لكن، في المقابل، أتت زيارة الأسد مدوية في دلالاتها، وحاسمة في رسالتها، وليس من المبالغة القول بأنها قد تكون محطة تأسيسية لمرحلة جديدة من مواجهة التحديات الغلقة.

بجسب البيانات الرسمية، خلفّ الحادث الكارثي، كما تظهر الصور وكاميرات الرقابة، أكثر من 20 ضحية و30 مصاباً، ما دفع وزير النقل هشام بركات إلى تقديم استقالته بعد ساعات قليلة خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء. وتحركت أجهزة الدولة لاحقاً، تداعيات الحادث الذي همزَ العاصمة، خاصة مع توجيه أصابع الاتهام إلى المسؤولين الحكوميين الذين أقروا فوراً

## اليمن

# الحزب الأعرق متفرّق «أيادي سبأ»

سبعة اموام مرت على اعتلاء عبدربه منصور هادي سدة الحكم خلفا لابي عبد الله صالح. سبعة اموام كانت متخمة بالاضلاط السياسية، التي تصك في حالة الاولم الى حدّ خطايا. استجلبت الى اليمن كوارث ومماناة. اما النتيجة، فرتيس ضوري تحت ما يشبه الإقامة الجبرية في الرياض. يستخدم غطاء للحرب السعودية.. الإماراتية، واخرا وصله الرقص على رؤوس الثمايلت الى مقنلة شعبية لم يكن هو ربما ليتصورها. وما بينهما حزب. هو من اقدم الاحزاب اليمنية وارعزها. بات اليوم يعيش حالة ضياع وتفكك، بفعل الانقسامات في صفوفه، والتنازع الاقليمي على اجذاب هيكله التنظيمي

# «المؤتمر الشعبي» يتنازعه الورثة

### عمار الاشول

في 27 من شباط/ فبراير من العام 2012، انتقلت السلطة، رسمياً، من علي عبد الله صالح إلى عبد ربه منصور هادي. استقرّ الرأي، حينها، بعد مدّ وجعز، على أن يستمرّ صالح في رئاسة حزب «المؤتمر الشعبي العام»، بما يحفظ وحدة الحزب، ويمنع عنه عدوى الصراع والانقسامات لكن ذلك لم يدم طويلاً، إذ سرعان ما بدأ يتشكل جناح آخر برئاسة هادي. عندما تم اختيار الأخير، وهو في السعودية، من قبل بعض اعضاء اللجنة الدائمة والعامه، رئيسا للحزب في 21 تشرين الاول/ أكتوبر 2015. أما التصعّد الأكبر في صفوف «المؤتمر»، فكان بعد مقتل صالح على يد «انصار الله»، في 4 كانون الاول/ ديسمبر 2017، حيث تم انتخاب صادق امين ابو راس في صنعاء، وهادي في عدن.

إلا ان القيادي «المؤتمري»، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإنقاذ، حسين حازب، يكر، في حديث إلى «الأخبار»، وجود ائحة داخل «المؤتمر»، قادلاً إن «قيادة الحزب موجودة في الداخل، وله اعضاء في الخارج»، معتبراً أن «المتمرّ من اعضاءه بالنظام الداخلي للحزب، وما يصدر عن قيادته في صنعاء، يحلّ عضواً مؤتمرياً». ويضيف أن «من اتجه نحو مخالفة قيم المؤتمر وثوابته، التي باتت على رأسها رفض العدوان والحصار، او ارتهن للخارج، فهو ليس مؤتمرياً»، كاشفاً أن «قيادة المؤتمر ستعلن ذلك وفقاً لأطر التنظيمية». ويرى أن «المؤتمر كتلة واحدة لا تقبل القسمة على اثنين»، متابعاً أن «الحزب تعدّي مرحلة الخطر التي تلت استشهاده صالح والأمين العام عارف الزوكا».

ويؤكد أن «موقف مؤتمر صنعاء من هادي موقف واضح، ولم يعد له أي علاقة بالمؤتمر»، مشيراً إلى أنه «قد تم فصله بقرار من اللجنة الدائمة، بعدما جلب العدوان إلى وطنه». ويلفت إلى أن «اللجنة العامة (المكتب السياسي) أقرّت بالإجماع تخليف الشيخ صادق أبو راس برئاسة المؤتمر استناداً للنظام الأساسي»، وهو الممثل الوحيد للحزب». كاشفاً أن «هناك تحضيرات لاجتماع اللجنة الدائمة الرئيسية لترتيب عقد مؤتمر عام للحزب». هذا المؤتمر العام، المزمع عقده قريباً في صنعاء، «سيحدد هيكله ودوره

قطر وسلطنة عمان، إلى استقطاب قيادات «المؤتمر» في الداخل والخارج، وهيكلمته وفقاً لأجندتها ومصالحها في اليمن، الأمر الذي من شأنه تكريس الانقسام في البنية التنظيمية للحزب. فبينما تدعم الرياض هادي، تقدّم أبو ظبي دعماً غير محدود لأحمد علي عبد الله صالح، أما قطر فاتجهت، بعد الأزمة الخليجية ومقتل صالح، إلى دعم «مؤتمر أبو راس»، قبل أن تفتح أخيراً «فتحات تواصل مع الأمين



ملحماً تكونه الحزب من ايدولوجيات مختلفة، عاد وتحلّه الى تركيبات متنوعة (من الوب)

العام المساعد ياسر العواضي، بصورة منفردة» حسب ما تكشفه مصادر مطلعة لـ«الأخبار». وتسعى عُمان، من جانبها، إلى التوفيق بين الوحدة اليمنية عام 1990، مع إقرار مع عدم إغفال احتواء انصار صالح الذين هاجروا من اليمن بعد مقتله.

### النهاية كما البداية

هكذا بدا شكل «المؤتمر» بعد مقتل مؤسسه ورئيسه. ومثلما تكون من مجموعة من الأيديولوجيات

# عبد ربه منصور هادي... زهاب النهاية

العاصمة السعودية، عازية ذلك إلى أن «الرياض وأبو ظبي تريان وهو ليس صاحب سلطة أو قرار»، بهذا تلخّص مصادر سياسية في الرياض المشهد، في وقت تتصافر فيه المؤشرات على أن الرجل يعيش ما يشبه الإقامة الجبرية منذ ما يقارب عامين، وهو غير قادر على العودة إلى عدن، أو على البقاء فيها لأكثر من شهر، مثلما حدث في آخر زيارة له إليها في تموز/ يوليو 2018.

تؤكد المصادر التي تحدّثت إلى «الأخبار» أن هادي باقٍ في

شعر بذلك من خلال التحركات والمغترحات التي تطرح من قبل الدول الراعية للسلام، أو عن طريق التماسه وجود طموح من هذا النوع لدى الشخص المعني». وتلتف، في هذا الإطار إلى «إقالة خالد محفوظ بحاج، ولاجئاً تعيين اللواء علي محسن الأحمر نائباً للرئيس، بهدف تحويل البديل المحتمل إلى عقبة، فيكون هو بمثابة الأفضل». وتضيف أن «إقالة رئيس الحكومة، أحمد عبيد بن دغر، وحايلته للتحقيق، جزء من صراع هادي مع البديل الذي يحاول أن يقدم نفسه للمجتمع الدولي والإقليمي»، مشيرة كذلك

الانشقاقات، وتلتها عدة ضربيات أضعفت «المؤتمر»، بدءاً من استقالة صالح من السلطة التي كانت إحدى ركائزه الرئيسية في إدارة الحزب، وصولاً إلى صعود خلفه، هادي، ومنازعة السلطات الختلمية، وليس انتهاء بالضربة القاصمة التي جاءت بمقتل صالح نفسه.

رئيس «المركز اليمني لدراسة وتحليل الأزمت»، صلاح علي صالح، يرى، في حديث إلى «الأخبار»، أن «هناك حالة عامة من التفكك والارتخاء يعاني منها حزب المؤتمر في هذه المرحلة، وهي نتيجة طبيعية جداً للوضع الذي عاشه الحزب لعشرات السنوات منذ تاسيسه حتى الآن»، ويعزو صالح تلك الحالة إلى

«مشكلتين رئيسيتين، وهما عدم اهتمام الحزب بالجوانب التنظيمية والتחקيقية العامة لأعضائه، واعتماده أكثر في استقطابهم على الوظيفة العامة أو المصالح والفروائد التي كانوا يحققونها من خلاله. والمشكلة الثانية هي حالة التراجعية وحج التفرد التي مارسها صالح، والتي جعلت المؤتمر لسنوات طويلة هو صالح، وصالح هو المؤتمر، الأمر الذي منع بروز قيادات تنظيمية وإدارية وسياسية عليا وحتى وسطية داخل الحزب، فقد نصب صالح نفسه صفام امان

المؤتمر، كما كان قد نصب نفسه صفام امان الملء». ويضيف صالح أن «هاتين المشكلتين جعلتا الحزب اليوم معروضا في أسوء فترينات التعددية السياسية، لكن شبكة المصالح التي ربطت تلك المكونات المحلية والخارجية، ويعاني بسببها أفرادها الكثير من الحيرة والتذبذب في المواقف والعلاقات المتضادة في ما بينهم، وكذلك في ما بينهم وبين المحيط السياسي والاجتمعي العام».

### حالة حرب تعيشها باكستان والهند. التوتر في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وانهيار الهدنة عند خط المراضية، توشعاً لمس إلى إسقاط الطائرات إثر الرذّ الباكستاني، مع تأثر اجواء البلاد وحركة الملاحة فيها بالتطورات العسكرية، فيما تالتت ردود الفعل الدولية الداعية إلى ضبط النفس

لم تنجح الهند في الإقدام على ضربة جوية والعودة بالأوضاع مع الجار الباكستاني إلى سابق عهدهما وكان شيئاً لم يكن. خرج الرد الباكستاني سريعا ومؤلماً، وربما تجاوز الفعل نفسه، مع وصول الأمر إلى إسقاط طائرتين حربيتين هنديتين، وأسر طيار، إضافة إلى القصف في مناطق سيطرة الهند في إقليم كشمير، وذلك ردّاً على الغارات الهندية أول من أمس، التي استهدفت معسكراً لتنظيم «جيش محمد» داخل باكستان، ردّاً

من نيودلهي على تفجير انتحاري دام تتناه التنظيم ضد القوات الهندية في كشمير منتصف شهر شباط/ فبراير. الاشتداد الجوي بين الجارين وُصف بأنه الأول من نوعه في التاريخ بين دولتين نوويتين. واتسمت المواجهات الأخيرة بعرض للقوة بين الجانبين، ونفي كل طرف رواية الآخر عن أحداث المعركة؛ إذ أعلنت نيودلهي أن ما سقط لها هو طائرة واحدة، وليس اثنتين، وأنه أسقطت طائرة باكستانية داخل

أراضي باكستان. لكن إسلام آباد كانت تعلنت إسقاط طائرتين هنديتين، ولم تعترف بسقوط أيّ من طائراتها. وأفاد متحدث باسم القوات الباكستانية بأن بلاده أسقطت الطائرتين أثناء تصدّد هندي لعملية ردّ باكستانية على الغارات الهندية الأخيرة، استهدفت فيها القوات الباكستانية مواقع في الجزء الخاضع للسيطرة الهندية من كشمير. وأوضح المتحدث أن الطائرة الثانية سقطت في الجانب الهندي من كشمير، وأن الأهداف ضمنت عدم سقوط خسائر بشرية، وقال: «لم يكن هذا ردّاً بالمعنى الحقيقي، لكن لنقول إن باكستان لديها القدرة، بمكننا القيام بذلك، لكننا نريد أن نتحلّى بالمسؤولية، لا نريد تصعيداً، لا نريد حرباً». في المقابل، خرجت الخارجية الهندية برواية مختلفة، وأكدت أن نيودلهي «أحبطت» الغارات الجوية الباكستانية على أهداف عسكرية، وأمس، أغلقت باكستان مجالها الجوي، وأغلقت الرحلات التجارية، فيما أغلقت

نيودلهي عدداً من المطارات في كشمير والولايات المحيطة. وقد سبّبت التطورات تعطل الرحلات الجوية بين أفغانستان والهند في الاتجاهين، نظراً إلى إغلاق باكستان مجالها الجوي، كذلك، أعلنت الخطوط الكندية تعليق رحلاتها مؤقتاً إلى الهند.

واظهورت صور وزارة الدفاع الباكستانية الطيار الهندي المحتجز لديها، وهو ما أغضب السلطات الهندية التي نددت بما عدّته مخالفة «القانون الدولي»، وطالبت بدضمان عدم تعرض عنصر محتجز من القوات

### خان: الحروب مليئة بالحسابات الخاطئة ويجب أن نجلس ونتحدّث

ان نجلس ونتحدّث



نفت باكستان ان يكون قد سقط لها طائرة في الاشياك الجوية (ف ب)

### فنزويلا

## تعالى التحذيرات من تدخل عسكري واشنطن تستنهض مجلس الأمن ضدّ كاراكاس

الرد الأميركي السلبى سرعان ما جاء على لسان السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، روبرت وود، الذي قال: «إن الرئيس ترامب على استعداد للقاء الرئيس الحقيقي لفنزويلا، وهو خوان غوايدو».

بدره، قال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، في اللقاء نفسه، إن «المسألة الفنزويلية مشكلة داخلية»، حاضاً على احترام «القواعد الأساسية في العلاقات الدولية»، واحترام «سيادة الدول».

وجاءت مواقف لافروف وسي في وقت كانت فيه كاراكاس تتحدّد مساعيها إلى الحؤول دون اشتعال حرب أهلية في البلاد، من دون أن تقابل من واشنطن وحلفائها إلا بتصعيد الموقف ورفض أي مبادرة سياسية، وخلال جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، دعا وزير الخارجية الفنزويلي، خورخي أرياسا، إلى لقاء بين الرئيسين الفنزويلي والأميركي لمحاوله إنهاء الأزمة. وقال: «نحن نقترح سبيل الحوار (...). حتى مع الولايات المتحدة»، متسائلاً: «ولم لا يجري لقاء بين الرئيس مادورو والرئيس (دونالد) ترامب؟». لكن

كذلك، ندّد، أرياسا، في كلمته الطويلة، بـ«العدوان» الأميركي بخصوصاً الحصار الاقتصادي، وتجميد أرصدة فنزويليين في الخارج، قدرها بقيمة 30 مليار دولار. وشدّد على أن «هذه الأموال ملك للشعب الفنزويلي (...). الأمر بدأ يصعب صعباً، وعلى مجلس حقوق الإنسان أن يرفع

المسلحة الهندية للأذى، ونتوقع عودة الطيار إلينا سائماً وفوراً».

في الأثناء، خرج رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، الذي ترأس اجتماعاً لـ«مجلس القيادة الوطنية» أمس، داعياً إلى أن يسود «المنطق السليم». وقال في كلمة متلفزة: «بحرنا التاريخ أن الحروب مليئة بالחסبات الخاطئة. سؤالي هو: هل من الممكن أن تتحمل تكلفة الحسابات الخاطئة بالنظر إلى ما نملكه من أسلحة... يجب أن نجلس وننتحدث». على الملعب الهندي، برزت أمس خلافات داخلية غير مسبوقة بين المعارضة ورئيس الوزراء ناريندرا مودي، ربطا بقرب موعد الانتخابات العامة، ففي بيان مشترك أصدره 21 حزياً معارضاً، وجّه زعيم حزب «المؤتمر» راهول غاندي، انتقادات إلى مودي، و«التسييس السافر للتضحيات التي تبذلها قواتنا المسلحة».

دولياً، واكبت الولايات المتحدة، حليفة الجارين المتنازعين، الأزمة عبر تدخل وزير خارجيتها مايك پومبيو، الذي أجرى اتصافاً منفصّلين بتخليزيه الهندي والباكستاني. وأوضح پومبيو، في بيان، أنه أبلغ «الوزيرين أننا نشجع الهند وباكستان على ضبط النفس وتجنب التصعيد بأي ثمن»، مضيفاً: «شجعت الوزيرين أيضاً على منح أولوية للاتصالات المباشرة، وتجنب المزيد من النشاط العسكري». وانضمت الصين وروسيا وبريطانيا وإيران والاتحاد الأوروبي وألمانيا وفرنسا إلى دعوات ضبط النفس وتجنب التصعيد. ودعا المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغانريك، البلدين، إلى اتخاذ خطوات فورية للحد من التوترات، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس لضمان السلام والأمن في المنطقة.

<sup>[1]</sup> روينرز، فرانس برس، الأخبار

<sup>[2]</sup> روينرز، فرانس برس، الأخبار

تقرير

# «احتلال القمر» يتعرّ: خيبة جديدة لـ«قطاع الفضاء» الإسرائيلي؟

قبل أسبوعٍ انطلقت المركبة الفضائية «براشيت» في حدث سيكوت في غاية الأهمية لإسرائيل إذا ما نجحت في الهبوط على سطح القمر. إذ ستكون رابع دولة في العالم هي هذا المضمار. لكن المهندسين اكتشفوا مشكلات تقنية قد تمنع «براشيت» من الصمود إلى غاية الموعد المحدد. ما يهدّد بتثبيت «السفحة السنية» التي بدأت تلحق قطاع الفضاء الإسرائيلي.

بيروت حمود

بدا ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أسعد المختلّقين بمتابعة إطلاق المركبة الفضائية الإسرائيلية «براشيت»، التي تعني «في البدء»، وهي التسمية المأخوذة من «سفر التكوين» والمركبة، التي من المتوقع أن تصل القمر في 11 نيسان/ أبريل المقبل، انتجتها شركة «سبيس

«مراقب الدولة»: لا توجد سياسة وطنية للتعامل مع قطاع الفضاء

إل أي «الخاصة بالتعاون مع مصنع الفضاء التابع للصناعات الجوية الإسرائيلية. أسباب كثيرة يبدو نتنياهو سعيداً وفخوراً على خلفيتها. في مقدمها أن الرحلة الإسرائيلية الأولى إلى القمر جاءت في ولايته، وأنها ستضع إسرائيل مباشرة بعد روسيا والولايات المتحدة والصين في «احتلال القمر». وخلال متابعتها عملية الإطلاق (عبر الشاشة) التي

تقرير

# تفاوض يظلّ قمة هانوي: نحو اتفاق «تاريخي»؟

يوهان «هستوفات» يجمهان دونالد ترامب وكيم جونج اون في فينتام. في قمة ثائية قد تتيح التوصل إلى اتفاق يجنب العالم تهديداً بحرب نووية. أمس بدأ الزنسان هتفالتين وتووعا «قمة ناجحة»

بعد ثمانية أشهر على اللقاء التاريخي الأول الذي عُقد في سنغافورة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، عاد الرجلان ليجتمعا ثانية أمس، على أمل طي صفحة العداوة الممتدة 70 عاماً.

وشهدت العاصمة الفيتنامية، هانوي، لقاءً قد يذكره التاريخ، خاصة إذا أسفرت القمة التي تنتهي اليوم عن نتائج ملموسة وواضحة. وتصافح ترامب وكيم في مستهل الاجتماع أمام وسائل الإعلام الأميركية والكورية الشمالية المتواجدة في فندق فاخر، واطهرا وذاً فيما بينهما. وفي تصريحات مقتضبة، قال ترامب إن وجوده إلى جانب كيم «شرف» بالنسبة إليه، معرباً عن تطلعه إلى أن «تحقق هذه القمة نتائج أكبر من سابقتها»، لافتاً إلى أن فرصاً اقتصادية غير محدودة في انتظار كوريا الشمالية. بدوره، أعرب الزعيم الشاب عن أمله أن «تخرج القمة بنتائج تُرضي الطرفين» قائلاً إنه «متأكد من التوصل إلى نتيجة هذه المرة». ونزع السلاح النووي وتحسين العلاقات، فيما رفض ترامب أي تلميح إلى أنه يتراجع عن المطالب الأميركية لنزع السلاح النووي في كوريا الشمالية. ولم يُعط ترامب ولا كيم أي مؤشرات واضحة على ما يمكن أن يُعلن في خلال المحادثات.

واستمر حوار الرئيسين 20 دقيقة، بجانب كيم «شرف» بالنسبة إليه، معرباً عن تطلعه إلى أن «تحقق هذه القمة نتائج أكبر من سابقتها»، لافتاً إلى أن فرصاً اقتصادية غير محدودة في انتظار كوريا الشمالية. بدوره، أعرب الزعيم الشاب عن أمله أن «تخرج القمة بنتائج تُرضي الطرفين» قائلاً إنه «متأكد من التوصل إلى نتيجة هذه المرة». ونزع السلاح النووي وتحسين العلاقات، فيما رفض ترامب أي تلميح إلى أنه يتراجع عن المطالب الأميركية لنزع السلاح النووي في كوريا الشمالية. ولم يُعط ترامب ولا كيم أي مؤشرات واضحة على ما يمكن أن يُعلن في خلال المحادثات.

تعهد الرئيسان بالمثل على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية (أ ب ف)



الفضاء، واستثمارها في الصناعات الفضائية، أداة مهمة لتلبية احتياجات أمنها القومي، وتدعيم مجالات الصناعة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا، وفي النتيجة رفع مكانتها الدولية. لكن تقريراً نشره «هيدعان» (موقع إسرائيلي حكومي متخصص بالعلوم والتكنولوجيا)، استناداً إلى تقرير مراقب الدولة نفسه، يؤكد أن الأزمة المستمرة منذ عقد تعرّض مستقبل صناعة الفضاء في إسرائيل للخطر، ومن ضمنها إنتاج الأعمار المستخدمة للاتصالات». ويضيف: «في حالة واحدة فقط، إذا



أوصى نتنياهو بتحميل المركبة المتجهة إلى القمر رسدّة من «التوراة» (من اليمين)

الجوية الإسرائيلية تحويل التهديد إلى فرصة، لكنهم لم يستطيعوا ذلك حتى اليوم. على هذه الخلفية، تحدث تقرير سابق لـ«هارتس» عن أنه «على رغم انخفاض كلفة إنتاج تكنولوجيا الفضاء، ثمة نقص في الإنتاج المحلي بالمقارنة مع العالمي»، والأهم من ذلك أن «الصناعات الفضائية الإسرائيلية مهمشة إذا ما قورنت بصناعات أخرى (تكنولوجية، عسكرية، زراعية... إلخ) من حيث إمكانية تطويرها». ووفق الصحيفة، لا توجد «خطة منهجية لنشر ثقافة الاهتمام بعلوم الفضاء في المجتمع الإسرائيلي، إذ يفتقر الإسرائيليون إلى المعلومات حول ذلك، إذا ما قورنوا بالمجتمعين الأوروبي والأميركي»، وهذا يفسر النقص في عدد العاملين والموظفين الاختصاصيين في مجال البرمجة المتعلقة بصناعات الفضاء. في المقابل، يظهر أن عدد الموظفين والاختصاصيين في الشركات التكنولوجية أكثر من المجال الأول. كذلك، تشير «هارتس» إلى أن «شركات الهابتك لديها شروط عمل جذابة أكثر من شركات صناعة الفضاء».

بناءً على ذلك، خلصت مجلة «ذي ماركر» الإسرائيلية، في تقرير أمس، إلى أنه «إذا ما استطاعت براشيت الوصول إلى القمر، فإنها ستصل بالطريقة الأكثر الإسرائيلية على الإطلاق»، موضحة أن هذه الطريقة تعني «أقل استثمار ودعم مالي من جانب الحكومة»، مضيفة أن «القرار بإكمال المشروع كان اعتباطياً، كما أن الهدف وضعته شركة غوغل»، في إشارة إلى المسابقة التي أعلنت عنها «Google Lunar XPRIZE»، وانتهت من دون فائز. وتساءلت المجلة: «هل ثمانين سنوات في العمل والكثير من التبرعات الخاصة (من رجال أعمال وشركات خاصة)، والوقاحة الإسرائيلية... تكفي لإيصال المركبة العبرية الأولى إلى القمر؟».

رقد على رجاء القيامة طانيوس يوسف الحلو زوجته إيزابيل الياس الحاح نقولا سكاف أولاده غازي وعائلته ووليد وعائلته وبرناديت وعائلتها ودافيد وعائلته أشقاؤه عائلة المرحوم وديع يوسف الحلو لويس يوسف الحلو وعائلته عائلة المرحوم بولس يوسف الحلو شقيقاته عائلة المرحومة نريا زوجة المرحوم حبيب الحلو نخللا أرملة المرحوم طانيوس الحلو وعائلتها عائلة المرحومة فهيمة زوجة المرحوم نقولا مزهر لور أرملة المرحوم نديم الحلو وعائلتها بنعونه اليكم يحتفل بالصلوة لراحة نفسه اليوم الأربعاء 27 شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون الرعايئة - جزين. رئيس القلم سامر طه

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة رحمة حسين درويش (أم شوقي حرب) أولادها المرحوم الحاج شوقي، الحاج غسان، عدنان، الحاج محمد والحاج ماجد وعائلته بناتها الحاجة نهلة، الحاجة فاطمة، الحاجة جومانة والحاجة ماجدة أشقاؤها يوسف والمرحومان يحيى ومحمود درويش أشهرتها المرحومون الحاج مالك بدران ومشرف زبيب وعادل فردون يصلى على جثمانها الطاهر الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس 28 شباط 2019 وتوارى الثرى في جبانة بلدة البابلية. تقبل التعازي قبل الدفن ويعد ويومي الجمعة والسبت 1 و2 آذار في منزل ولدها المرحوم الحاج شوقي حرب في البابلية. وفي بيروت نهار الأحد 3 آذار 2019 في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - جنب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً. الأسفون آل حرب، درويش، بدران، زبيب، فردون وعموم أهالي بلدتي البابلية وكوترية السيد.

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3100

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقا

1- أحد احياء موناكو تشتهر بكازينواتها ويتوافد الأثرياء والمشاهير إليها من أماكن مختلفة حول العالم - 2- أسطول ضخّم أرسله ملك إسبانيا لغزو إنكلترا فأغرقته العواصف عام 1588 - أسفل الجبل - 3- مبتحنه ويختبره - شاي بالأجنبية - 4- ثراب وفتات الذهب - يندم على خطاياها - 5- مرض صدرى - إحدى جزر أنتيل الهولندية تشتهر بمصافي النفط التي تعمل لحساب فنزويلا - 6- فاتح مغولي وحفيد جنكيزخان - عيون - 7- شهر ميلادي - آلة موسيقية - 8- كلام مقفى غير موزون - خلاف صغار - 9- رسول الله - عالم إنكليزي اشتهر بنظرية التطور ومبدأ الانتخاب الطبيعي حول نشأة الإنسان - 10- دولة أميركية

عمودياً

1- رجل دولة صيني راحل من مؤسسي الحزب الشيوعي من مؤلفاته «الكتاب الأحمر الصغير» - 2- ورك - عائلة سياسي وكاتب فرنسي راحل زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس حكومة - سهل إيطالي - 3- ماء عذب - قديسة إيطالية تكرم بشكل واسع في السويد - يستعمله الملك - صفة طعام حديث أو خنزٍ طري أو فاكهة غير فاسدة - 5- يعلم بالأمر - أحد أبناء الرئيس العراقي صدام حسين - 6- العاصمة التشريعية لجنوب أفريقيا - والدة - 7- بحيرة تجري إليها مياه غياض وأجام فتتسع - عاصمة أفريقية - 8- حفر البئر - ملك تابلند - 9- من الخضّر - حشرة تمتص الدم - حرف نداء للبعيد - 10- من الحيوانات

حلوك الشبكة السابقة

أفقا

1- ميكوفيس - عش - 2- ابو قبر - شرف - 3- رغيف - شاناي - 4- يضّر - سام - ق - 5- زوان - ريا - 6- تالين - خس - 7- يتنّ - خفي - 8- راديو - بليز - 9- ري - ماتونفا - 10- زياء نجيم

عمودياً

1- ماريا تيريز - 2- بنغش - اتاري - 3- كوينزلند - 4- وقف - وي - يمد - 5- ني - سان خوان - 6- ورتان - نج - 7- ام - خبيبي - 8- شن - رس - لوم - 9- عرفاني - ايف - 10- شفيق الزوّان

إعلانات رسمية

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان تنفذ شركة سيخرا ش.م.م. بالمعاملة 2017/1060 بوجه شركة PPR Group SARL قرار قاضي الامور المستعجلة في المتن رقم 2016/606 تاريخ 2016/11/3 تحصلباً لمبلغ /25600 د.أ. فضلاً عن الرسوم والنققات يجري التنفيذ على موجودات الشركة وهي على الشكل التالي: - مكتة يدوية لتكسیر قشرة جوز الهند DY CARY W-C - مولد كهربائي Air Clean-Tramplette - 5KVA ميزان كهرباء صناعي حديد وميزان صغير مسكور وماكينتان طحن للقمح مع الدواخن وخلاطين صناعية مع الموتورين العائدة لها وماكينتان فرم قمح صناعية مع الموتورين هواء حجن صغير وبراد كهربائي - ونش كهرباء مفكك فرن صناعي مع ثلاث خزانات وبلانكو كهرباء وسيكاتريك بوري جميعها مضمنة بمبلغ 8400 د.أ. يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه 2019/3/11 الساعة 15,30 في حبشوش.

لمرأغب بالشراء الحضور الى العنوان المين اعلاه مصحوبا بالتمن نقدا وبرسم صناعي %5 على ان لا يتم البيع ما لم يبلغ التمن العروض ستة اعشار القيمة المضمنة كما عليه الاطلاع على تقرير الملف. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### 3100 sudoku

			9	7	3				
6	1	4							7
				8	5	2			
		9			6				
			9						
			6						
			2	7	9	8			4
8					6	9			
			2	6		8			3
			9	5					1

شروط الالميع

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### مشاهير 3100

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان مصري (1929-2001) وعازف وملحن وصاحب أشهر وأعرق فرقة موسيقية نوبية في القاهرة. يُعتبر الأب الروحي للموسيقى النوبية. فنان بالأسطوانة الذهبية

احداد مسموع

حل الشبكة الماضية: التونج رينز

1+4+4+7=5 عظام السمك ■ 1+8+2=9 جائزة عالمية ■ 1+3+6=4 مقلّة

## إعلانات رسومية

بالبلدية اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع

ثمنه على الشركاء كل بحسب حصته

في الملك.

بشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار المشار اليه اعلاه فور انفاذ البند اولا من هذا الحكم

تاريخ محضر الوصف: 2017/6/28.

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/7/5.

العقار المطروح للبيع:

132/ قنابة برمانا قطعة ارض حرجية

ضمنها اشجار اليرز والسديان والمثلول

منحدرة لا تصل اليها الطريق ولا بناء

عليها. مساحتها: 2م/4030م<sup>2</sup> يحده غرباً

حدود منطقة جوروة البلوط، شرقاً

العقاران 142 و 141، شمالاً 143، جنوباً

131، ينتفع بالمرور على العقار 143،

استحضار دعوى باع العقار 16 قنابة

برمانا اقرار امين السجل رقم 81/9

استدعاء ازالة شيوع عدد 2015/2015

محضر وصف رقم 2017/152.

قيمة التخمين: /1612000/ دولار

اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض:

175,1/994,994/دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع

فيه 2019/3/22 الساعة العاشرة

صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي

محكمة المئتن فعلي راعب الشراء أن

يودع قبل المباشرة بالمزاا قيمة الطرح

وهو /1612000/ دا. او ما يعادله

1223)، مبنى كهرياء لبنان طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها

بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم

عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر

كهرياء لبنان – طريق النهر – الطابق

12»)، المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/22

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 327

دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية

للتوفير والتسليف والسكن البركة كافة

المنتسبين لحضور جمعية عمومية

عادية نهار الجمعة بتاريخ 2019/3/22

في مبنى المديرية العامة للعلاوات

الساعة الثانية عشر اذ لم يتحمل

النصاب تتقد من حضر عند الساعة

الرابعة عشر في ذات المكان والزمان،

وعلى جدول اعماله:

1- الاطلاع على تقريري مجلس الإدارة

ولجنة المراقبة.

2- الاطلاع على ميزانية العام 2018

والمصادقة عليها وبراءة ذمة اعضاء

مجلس الإدارة.

3- تحديد سقف القروض الاعضاء

4- البحث في كيفية تحصيل الديون

المتركمة.

دعوة

يدعو مجلس ادارة صندوق تعاضد

نقابة الفنانين في لبنان الاعضاء الكرام

لحضور الجمعية العمومية السنوية

العادية التي ستعقد يوم الجمعة

الواقع فيه 2019/03/29 عند الساعة

الثالثة بعد الظهر في مقر نقابة الفنانين

المحترفين في لبنان – سن الفيل ، وذلك

لاستماع الى تقرير لجنة المراقبة

والتقرير الارادي ثم اقرار الميزانية

وابراء ذمة مجلس الإدارة للعام 2018

والمصادقة على موازنة العام 2019 .

في حال لم يتحمل النصاب في الجلسة

الاولى تعقد الجمعية العمومية الجلسة

الثانية في الساعة الرابعة من نفس

اليوم وبمن حضر .

او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل

اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة

ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن

بشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة

العينية للعقار المشار اليه اعلاه فور

انفاذ البند اولا من هذا الحكم

تاريخ محضر الوصف: 2017/6/28.

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل

العقاري: 2017/7/5.

العقار المطروح للبيع:

132/ قنابة برمانا قطعة ارض حرجية

ضمنها اشجار اليرز والسديان والمثلول

منحدرة لا تصل اليها الطريق ولا بناء

عليها. مساحتها: 2م/4030م<sup>2</sup> يحده غرباً

حدود منطقة جوروة البلوط، شرقاً

العقاران 142 و 141، شمالاً 143، جنوباً

131، ينتفع بالمرور على العقار 143،

استحضار دعوى باع العقار 16 قنابة

برمانا اقرار امين السجل رقم 81/9

استدعاء ازالة شيوع عدد 2015/2015

محضر وصف رقم 2017/152.

قيمة التخمين: /1612000/ دولار

اميركي

قيمة الطرح بعد التخفيض:

175,1/994,994/دولار اميركي

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع

فيه 2019/3/22 الساعة العاشرة

صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي

محكمة المئتن فعلي راعب الشراء أن

يودع قبل المباشرة بالمزاا قيمة الطرح

وهو /1612000/ دا. او ما يعادله

1223)، مبنى كهرياء لبنان طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها

بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم

عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر

كهرياء لبنان – طريق النهر – الطابق

12»)، المبنى المركزي.

بيروت في 2019/2/22

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس واصف حنيني

التكليف 327

دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية

للتوفير والتسليف والسكن البركة كافة

المنتسبين لحضور جمعية عمومية

عادية نهار الجمعة بتاريخ 2019/3/22

في مبنى المديرية العامة للعلاوات

الساعة الثانية عشر اذ لم يتحمل

النصاب تتقد من حضر عند الساعة

الرابعة عشر في ذات المكان والزمان،

وعلى جدول اعماله:

1- الاطلاع على تقريري مجلس الإدارة

ولجنة المراقبة.

2- الاطلاع على ميزانية العام 2018

والمصادقة عليها وبراءة ذمة اعضاء

مجلس الإدارة.

3- تحديد سقف القروض الاعضاء

4- البحث في كيفية تحصيل الديون

المتركمة.

دعوة

يدعو مجلس ادارة صندوق تعاضد

نقابة الفنانين في لبنان الاعضاء الكرام

لحضور الجمعية العمومية السنوية

العادية التي ستعقد يوم الجمعة

الواقع فيه 2019/03/29 عند الساعة

الثالثة بعد الظهر في مقر نقابة الفنانين

المحترفين في لبنان – سن الفيل ، وذلك

لاستماع الى تقرير لجنة المراقبة

والتقرير الارادي ثم اقرار الميزانية

وابراء ذمة مجلس الإدارة للعام 2018

والمصادقة على موازنة العام 2019 .

في حال لم يتحمل النصاب في الجلسة

الاولى تعقد الجمعية العمومية الجلسة

الثانية في الساعة الرابعة من نفس

اليوم وبمن حضر .

الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول

عليه في المديرية العامة للموارد

المائية والكهربائية . مصلحة الديوان .

كورنيش النهر.

بيروت في 25 شباط 2019

المدير العام

للموارد المائية والكهربائية

.د.فادي جورج قمير

التكليف 336

.....

**إعلان تلزيم (المرة الثانية)**

تعلن المديرية العامة للموارد المائية

والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم

بطريقة استدرج عروض على اساس

تخزئيل مئوي على اسعار الادارة حده

الاقصى 20% عشرون بالمئة، لتنفيذ

مشروع اشغال انشاء محقن وقسايل

لرلي في منقطة كعب وادي سمحات

الكسار - محافظة بعلبك الهرمل.

تجري عملية التلزييم في الساعة

التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في

2019/3/27.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام

المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25

في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ

صفقات الاشغال المائية الراغبين

بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم عرضهم

قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم

عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض

العروض - وفق نصوص دفتر الشروط

الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول

عليه في المديرية العامة للموارد

المائية والكهربائية . مصلحة الديوان .

كورنيش النهر.

.....

**إعلان**

تعلن بلدية الجديدة – البوشرية -

السد عن اجراء مناقصة عامة في

مركز البلدية في تمام الساعة الثانية

عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع

في 2019/3/20 وذلك بطريقة المناقصة

العامة (تقديم اسعار) لتلزييم اشغال

تعميد وتزفيت طرقات داخلية وانشاء

شكبات للمجارير واقنية تصريف مياه

الامطار وارصفة ولواحقها وبحيطان

باطون مسلح لحصر جوانب الطرقات .

تقدم العروض بالظرف المغلخ او

باليد الى بلدية الجديدة - البوشرية -

السد وفقاً لدفتر الشروط على ان تصل

قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم

عمل يسبق موعد الالتزام ويرفض كل

عرض يقدم بغير هذه الطريقة الا انه

يستحسن ايداع العروض قبل المواعيد

المحدد لقبولها، علماً بان كل عرض يرد

الى البلدية يجب ان يتضمن صراحة:

.قيمة الضمقة مفقطة بالبلدية اللبنانية.

.قيمة الضريبة على القيمة المضافة

11% احد عشر بالمئة مفقطة ايضاً

بالبلدية اللبنانية.

كل عرض يقدم خلافاً لذلك يعتبر

متضمن ضمناً الضريبة على القيمة

المضافة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط

وملحقاته، الموضوع لهذه الغاية

في مركز البلدية طيلة اوقات الدوام

الرسمي (مكتب رئيس القسم محمد

قطايا) حسب الاصول.

2019/2/15 في

رئيس البلدية

انطوان جياره

التكليف 289

.....

**اعلان عن استنجاز مبنى مكتب بيروت التابع**

للمندوق الوطني للضمان الاجتماعي

في مدينة بيروت

يعلن الصندوق الوطني للضمان

الاجتماعي عن رغبتة في استنجاز

مبنى مكتب بيروت ضمن نطاق رأس

بيروت - المرزعة - المصيطبة - بئر حسن

في مدينة بيروت بمساحة تتراوح بين

2000 - 2500 م<sup>2</sup>.

تعطى الافضلية للمباني الحديثة

والمجهزة بوسائل التدفئة والتبريد

والمختصة بتصاميم معمارية مرنة

قابلة لاستيعاب وظائف الجمهور

والادارة (كوتنوارات وصلات ومكاتب

ادارية) والتي تقع على طرقات رئيسية

وعامة وتتمتع بمواقف سيارات كما

يجب ان تتمتع بقانونية بناء، مع تعهد

بثباتين رخصة اشغال نهائية.

على الراغبين التقدم بعروضهم في

امانة سر المديرية الادارية في المركز

الرئيسي وطى المصيطبة شارع بغداد

- الطابق السادس يومياً وخلال اوقات

الدوام الرسمي.

.....

**إعلان**

تعلن المديرية العامة للموارد المائية

والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم

بطريقة استدرج عروض على اساس

تخزئيل مئوي على اسعار الادارة حده

الاقصى 20% عشرون بالمئة، لتنفيذ

مشروع اشغال انشاء محقن وقسايل

لرلي في منقطة كعب وادي سمحات

الكسار - محافظة بعلبك الهرمل.

تجري عملية التلزييم في الساعة

التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في

2019/3/27.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام

المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25

## إعلانات رسمية

<b>إعلام تبليغ</b> <p>الموضوع: تبليغ مقترحات اولية.</p> تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات (مالية) لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي،الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، الجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ2019/2/28 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الاولى للتدقيق. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 2019/3/30 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).	
1794116	محمد جعفر ابو خليل
313820	محمود مصطفى الزعترى
710226	محمود حسين بسما
1110213	تغريد سامي زين
3311911	خالد بسام ابو شقير
1219709	زاهر علي حنقير
313819	حسن مصطفى الزعترى
164374	ورقة عبد الرحمن صبيحي زعتر
53585	ابراهيم محمود عز الدين الزعترى

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولىللتدقيق المحددة بثلاثين يوماً« اعتباراً» من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2019/3/31 وتنتهي في 2019/4/29 ضمناً»

رئيس دائرة الالتزام الضريبي

د سهير الأوسطة
للمراجعة :العنوان : صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي
- دائرة الالتزام الضريبي- الطابق الثاني
الهاتف :07/724086 - فاكس 07/721859

**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات (مالية) لبنان الجنوبي محافظة الجنوب)- دائرة الالتزام الضريبي،الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، الجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2019/2/28الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الاولى للتدقيق. وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 2018/6/30 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

الرقم الضريبي	المكلف
3006015	منى موسى سليمان
3006020	علي موسى سليمان
3050368	ناهي رمزي صليبا
2936788	سليمان درويش السليمان
1695985	محمد فضل زيدان
372062	حسن علي الزين
706215	كامل خير الدين قدورة
726522	سامي يوسف علي
15822	عمر منير المارديني
559611	يوسف ابراهيم حاج علي
2564710	الشركة اللبنانية عبر المتوسط
2701371	مها محمد صالح
1488617	علي حسين حسون
1518915	محمد ابراهيم صفي الدين
1224016	نقولا الياس نقولا الياس
299574	ابراهيم محمد بيطار
17187	مصطفى احمد خليفة
1347017	محمود حسن زعيتر
1224281	هادي عادل مروة
710973	منيفة محمد صعب
293106	محمد موسى الحريري
246767	حسين قاسم حجازي و
49249	علي جب الله
171420	ابراهيم سعيد الحاج علي
725975	محمد علي الحاج علي
299460	علي محمد الاسدي
903546	شركة ابو زينب العقارية
1158567	حسن خليل طحبيش
1472428	بتول محمد بلحص
708530	ورثة كامل ابراهيم الزين
704868	محمود ابراهيم النيمري
173006	شركة صور للتجارة و المقاولات
714864	خليل محمود جواد

ورثة علي محمد نجيب سويدان	225227
هيام عبد الرؤوف كوتراني	1838185
علي مصطفى عباس	334229

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولى للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً« اعتباراً» من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2019/3/31وتنتهي في 2019/3/31 ضمناً»

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د سهير الأوسطة
للمراجعة :العنوان : صيدا - السراي الحكومي : مالية لبنان الجنوبي
- دائرة الالتزام الضريبي- الطابق الثاني
الهاتف :07/724086 – فاكس 07/724086

**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والإستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عبدالرحمن احمد عياش	1378880	RR172952794L.B

التكليف 317
**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والإستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة شعبان لتعبئة وتوزيع الغاز المسيل ش.م.م	211258	RR195777135L.B
محمد جاسم اسماعيل	2941711	RR195773733L.B
سليمان علي عيسى	137301	RR195777400L.B
محمود محمد علي	296864	RR195777413L.B
راوول يوسف الزرببي	223520	RR195777427L.B

التكليف 318
**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والإستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة الغلاء للتجارة والاستثمار	2243782	RR147219423L.B
جوزف وجميل نقولا مسلم	463307	RR147219485L.B
شركة التطوير الزراعي ش.م.م ADKO S.A.R.L	1627475	RR147219542L.B
شركة علي مصطفى الغضبان ومحمد فرحان عبد الرحيم وشركاهم sandy juice ساندي جوس	2474429	RR147219587L.B
شركة GREENCO .I الخوري وشركاه	2289309	RR147219595L.B
الشركة التجارية اللبنانية الألمانية ش.م.م	1813347	RR147219600L.B
سايف لاين للسياحة والسفر	916144	RR147219627L.B

التكليف 320
**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.

عن رئيس المصلحة المالية الاقليمية
**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والإستردادات في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
SNS ROASTERY (سهيل سلمان مرعي)	1926397	RR195404650L.B
شركة بيزنس انتربرايز للاعلام والنشر ش.رجل	1917480	RR195404685L.B
كراج علي خواجة للحدادة واليوبا	1918020	RR195404694L.B
كارول بولس بجاني	1934781	RR195404875L.B
سهام عبد الحسن علامة	1125462	RR195405315L.B
يوسف كبريال خليفة	378715	RR195405363L.B
كابي طانوس قيقانو	384256	RR195405377L.B
فارمابرو ش.م	359137	RR195405394L.B
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)	357988	RR195405448L.B
شارل نقولا صوان	323703	RR195405451L.B
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )	343489	RR195405479L.B

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

شركة ميزون دي بوليه (ابو انطون) ش.م
سمارات فارما (رجا حسين الحسين)
شارل نقولا صوان
سولديري الاصواف LAINIERE ( ليلى حبيب اسطفان خطار )

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حسنين احمد رعد	2258013	RR192507859L.B
عصام صبيحي وهيبي	2836659	RR192507893L.B
أشرف ياسين شمس	3104473	RR192507902L.B
علي محمد عواضه	3135779	RR192507876L.B
مارون عيسى سارة	3324102	RR192507880L.B
فادي احمد العطار	3425105	RR192507845L.B
حسن ابراهيم عبد الساتر	3486568	RR192508412L.B

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

في محافظة بعلبك الهرمل بالإناية
رئيس الدائرة
سارة محفوظ
التكليف 279

**إعلام تبليغ**
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
عباس محمد عواضه	3135768	RR192507862L.B

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
عن رئيس المصلحة المالية الاقليمية

في محافظة بعلبك الهرمل بالإناية
رئيس الدائرة
سارة محفوظ
التكليف 279

**إعلام تبليغ**
**الموضوع:** تبليغ مقترحات اولية.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) - محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه الجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2019/2/28 الى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الاولى للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 2019/3/30 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

الرقم الضريبي	اسم مالك المؤسسة
224107	علي محمد بسما

تبدأ مهله ابداء الملاحظات على النتيجة الاولى للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في 2019/3/31 وتنتهي في 2019/4/29 ضمناً.

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهير الأوسطة
رئيس دائرة التدقيق الميداني في مالية لبنان الجنوبي
محمد عبدالله

للمراجعة:العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي – دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني.
الهاتف: 07/724086 – فاكس 07/721859

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 299

**إعلام تبليغ**
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
علي موسى سلمان	1629956	RR183252885L.B	18/12/17	18/12/28
منى موسى سلمان	2020374	RR183252824L.B	18/12/17	18/12/28
شركة كوتريد كومبني ش.م.م	2142235	RR171782073L.B	18/12/19	18/12/27

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 299

**إعلام تبليغ**
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في

## 21 أخبار إعلانات

لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة سارة محفوظ
التكليف 279

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
بسال يوسف عفارة	182199	RR171782365L.B	18/12/10	18/12/26
شربل جرجس يونان	309723	RR171782820L.B	18/12/10	18/12/26
احمد محي الدين البيا	507664	RR171782379L.B	18/12/10	18/12/26
جميلة محمود فواز	1633499	RR160620790L.B	18/12/10	18/12/26
علي محمود خليفة	3411558	RR139391000L.B	18/12/11	18/12/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 299

**إعلام تبليغ**
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقسم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
ابراهيم محمود عز الدين الزعترى	53585	RR183253759L.B	19/01/09	19/01/22
فريدة نفاع محمد عبدالله	693387	RR183253135L.B	19/01/09	19/01/22
زينة محمد فرحات	1318010	RR183253095L.B	19/01/09	19/01/21
احمد علي الجواد	1671868	RR183260803L.B	19/01/09	19/01/21
مهدي محمد صفي الدين	2253046	RR183260542L.B	19/01/09	19/01/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 299

**إعلام تبليغ**
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الثاني

لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
ناهي رمزي صليبا	1022360	RR183253008L.B	18/12/21	18/12/28
حسام الدين نبيل علي نصير خطاب	2780471	RR171782056L.B	18/12/21	18/12/29

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب
سمير حسين
التكليف 299

### فنون مشهدية



اردان عالبة عرضاً في «السناء» الحديثة، ضمن ايضاً تنوير الوعي الإنساني من خلال نشر القيم السلافكية

بعدها من المعهد الفرنسي في لبنان، تحط الفنانة الفرنسية فاني اردان الراحلة في بيروت لتقدم إنجازا مسرحيا (أخراج بيرتران ماركوس) مقبستا مع رائدة مارغريت دوراس «هيروشيما يا حبي» التي كُتبت أصلا كسيناريو لفيلم الات رينيه الذي يحفل السنوات المرواغ ذاته (1959). لكنها سرمانا ما انتشرت واشتهرت فليها بعد طرح الفيلم في المصالات هذا الإنجاز المسرحي الذي يقدّمه الثاني اردان/ ماركوس الليلة في «مسرح البستان» (بيت مري). يستعيد «صبيحة الضمير» التي اطلقها الثاني دوراس – رينيه.
خلال «مهرجان كان السينمالي» عام 1959. ضد هيمنة اميركا وجرانها بحق الانسانية. جرائم تقول فاني اردان إنها ما زالت مستمرة. مستعيدة الفضائخ والاكاذيب والتلاعبات ذاتها التي ادت اليه جريمة هيروشيما. هنا الليلة في ارجينا في باريس هم الفنانة الفرنسية المشاكسة فبل توجهها اليه بيروت

اجره الحوار في باريس **علمان ترغرات**

■ بداية أوّ سؤالك عن الدافع لاقتباس هذا النص الذي كتبه مارغريت دوراس لفيلم الآن رينيه. بعد مرور ستين سنة. على خضية المسرح؟

- سبق لي أن اشتغلّت مع الخرج بيرتران ماركوس على اقتباس مسرحي لنص آخر لمارغريت دوراس بعنوان «صيف 80». من خلال تلك التجربة، اكتشفنا شغفنا المشترك

بأبد دوراس. لذا، حين عرضت على المشاركة في اقتباس «هيروشيما يا حبي» بالاشتراك مع جيرار دو بارديو، وافقت على الفور، رغم أنني كنت أدرك أن الأمر مع جيرار لن يكون سهل التحقيق. في النهاية، اضطررنا لتسجيل صوت جيران، لتعذر تفرغه للعمل المسرحي بشكل يومي. والمفقت في هذه التجربة أنني طوال

دورا أساسيا في الارتقاء، بنص مارغريت دوراس إلى مصاف الروائع الأدبية. فهل من الممكن، فعلاً، الفصل بين نص دوراس وبين لمسة رينيه الفنية التي رافقته وصنعت فرادته - نعم، اعتقد ذلك، وهنا ممكن القوة في أدب دوراس وشخصيتها. هي لم تتصرف كسيناريست أو كمجرد كاتبة حوارات وفقاً لرؤية المخرج وتوجيهاته، بل اشتغلت على هذا العمل ككاتبة رواكية لها أسلوبيتها وبصفتها المميزتين. بالتالي، فرضت بذكاء وصفاء رؤية مبهرين. لم يعمل على كبح جماح دوراس، بل بالعكس شجعيها على التماذي، وحزنها على إطلاق العنان لقرينيتها الإبداعية، قائلاً: «لا تفكري بمنطق أنك تكثين سيناريو فيلم سينمائي. عليك أن تنسي تماماً ما سيتم تصويره، وكيف سأفعل ذلك. اكتبي عملاً أدبيا على طريقته، وأنا سأتكفل بالباقي.»

■ لعل هذا ما يفسر قيام دوراس بإصدار نصها كعمل أدبي منفصل بذاته. بعد أشهر على طرح الفيلم في المصالات. وهو ما كرس الانطباع لاحقاً بأن رينيه اقتبس «هيروشيما يا حبي» عن عمل روائي لدوراس. في حين أن الأمر يتعلق بسيناريو كتبه دوراس بناء على فكرة أصلية لرينيه

- بالفعل، لم يكن التعاون بينهما خاضعاً للاعتبارات أو المعايير التقليدية الدارجة. نحن أمام لقاء بين عبقريتين. والجميل في اللقاء أن كل واحد منهما أحترم موهبة الآخر، وترك كل كامل الحرية في التصرف

والتعديل والإبداع. لم يُلزم رينيه دوراس بأي توجيهات أو ضوابط تحد حريتها الإبداعية. لكنّه، لاحقاً، منح نفسه الحرية ذاتها، فلم يتعامل مع السيناريو الذي كتبه دوراس بشكل تقليدي. بل قام باقتباس منه، كما يقوم مخرج سينمائي بأقتباس فيلم من عمل أدبي قائم بذاته. فأسقط أشياء كثيرة وعذّل أخرى. ونحن في عملنا اشتغلنا على النص الأصلي لدوراس. واستعدنا الكثير مما أسقطه رينيه في الفيلم. بذلك أردنا أن نخفّن هذا النص بوصفه عملاً أدبياً قائمًا بذاته، ويمكن مقارنته من وجهات نظر متعددة. رينيه قدم هذا النص وفق منظوره الخاص، واقتبس منه فيلمًا يعدّ فرادة نص دوراس. لكن ذلك لا يمنع مبدعين آخرين من تقديم مقاربات أو تنويعات أخرى انطلاقاً من النص ذاته، من خلال اقتباسات مسرحية أو حتى سينمائية جديدة...

■ اليوم، بعد مرور ستين سنة. على نص

دوراس وفيلم رينيه. هل تعتقدين أن التيمات التي منحت لهذا العمل شهرته وعاليته ما زالت راهنة. وبخاصة في ما يتعلق بصراع التضادات والثنائية التي كان العمل مسكوناً بها: التوثيق والتخييل، الشرق والغرب، الحب والموت، الناكرة والنسيان، الكلمة والصمت...؟ في ظل الحياة المعولة التي نعيشها اليوم، يُحاولون إيهامنا بأننا أصبحنا عائلة إنسانية واحدة أو موحدة لم تعد تفصل بينها حدود أو مصالح أو حتى أفاق مختلفة. وهذه اكذوبة كبيرة. يجب أن نتساءل من المستفيد من العولة؟ كلما تمّ تجميع البشر في كتل أو تجمعات أكبر، كلما سهلت مهمة

مستمرة، وأن الفخاعة مرشحة لأن تتكرر من خلال المزيد من الحروب والمجازر والتصفيات في أعقاب الحرب العالمية الثانية. كانت الرؤى المتفائلة هي الغالبة. اعتقد الجميع بأن البشرية تعلمت الدرس، وأنها ستحدّث الاحتياطات اللازمة لعدم تكرار الفظائع والجرائم التي ارتكبت بحق الإنسانية. ميرة عمل دوراس – رينيه أنه اختار التغيريد خارج السرب والسياحة ضد التجار، محذراً من أن ذاكرة الضمير الإنساني قصيرة، وأن الضمير البشري لا يتغير. بالتالي، فإن الجرائم والفظائع مرشحة لأن تستمر وتجدد، طالما ظلت دوافعها ولعبة المصالح التي تحركها قائمة.

كل هذا يجعل نص دوراس راهناً بامتياز، وخاصة في دول ومناطق الأمتياز من العالم يكرّز فيها التاريخ الأميركي نفسه، معيذا إنتاج الجرائم والفظائع والتلاعبات الأكاذيب ذاتها التي أدت إلى هيروشيما، مما يشكّل استمرارية للجرائم الأميركية بحق الإنسانية التي أسست لها قبلة هيروشيما. ولا يجب أن ننسى مقولة العشييق الياباني في «هيروشيما يا حبي» «الصدمة لا تكمن في أنهم نجحوا (في تنفيذ هجوم نووي)، بل في كونهم تجرأوا وأقدموا على ذلك.

■ حين عُرض الفيلم في «مهرجان كان» عام 1959، اعتُبر مسرحية ضميم مدوية ضد هيمنة الولايات المتحدة وجرانها عبر العالم. ماذا عن مشروعك اليوم؟ هل ستكون صيحة الضمير هذه حاضرة فيه وبالأخص في العروض التي ستقدمونها في الشرق الأوسط، حيث ما زالت جرائم

### مقاطع من «هيروشيما يا حبي»

1
ينظرون. لا يفهمون. هو في بيحة عنيفة يضحك. هو: لا أحد غيري يعرف. أنا فقط فيما تغلق عينيه، تقول هي: اسكت. تقترب منه أكثر. ترفع يدها. ويرفق شديد تلامس فمه بيدها. تقول تقريباً بسعادة مفاجئة

هو: استمري في الكلام هي: نعم. تبحث. ولا تجد ما تقول. هو: تحدي

هي: يعد بضع سنوات. حين سأنساك. سأذكرك كما لم أكن نسيان للسرود السائد في الروايات الغربية أو الفرنسية في تلك الحقبة. في الروايات اللاحقة مثل «جيداد تاركيننا الصغيرة» (1958)، و«وديراتو كانتابل» (1958) و«العاشرة والنصف ذات مساء صفي» (1960)، بدأت جملة دوراس الروائية تترشق وتختزل من نفسها بحث يمكن اعتبار «انخطاف لولف شتاين» (1964) منعطفًا بارزاً في أعمالها الروائية: في رواية

الحب هذه، إمكانية عيش الأحاسيس سترتكز بشكل مباشر إلى إمكانية قول الأحاسيس ذاتها (وصعوبة إيجاد الكلمات المناسبة). اعتباراً من هذه الرواية، يمكن القول بأن كتابة

دوراس (تشخصتت» بحق، بمعنى التفكيك التدريجي لتقويد السرد (narration) والاضباط الأسلوبية. بعد فترة طويلة فاصلة عن «انخطاف لولف شتاين»، نستشرح دوراس في عملها «أن كتّيب» (1993) عملية التشذيب التي طاولت الأسلوب والجملة: «ستكون لغة لغير المكتوب. نصحل إليها يوماً. كتابة مقتضبة، بلا قواعد، كتابة لكلمات

موجودة في هيروشيما. كيف كان ممكنًا أن اتقادي رؤيته؟ هو: إنسول لم تريي للمستشفى في هيروشيما لم تري شيئاً في هيروشيما هي: لم أخلق شيئاً

هو: إنك أخلقتي كل شيء. كمثل الحب هذا الوهم موجود، وهم عدم القدرة على النسيان إلى الأبد. كمثل كل تملكتي الوهم أمام هيروشيما أنني لن أنسى أبداً. كما في الحب

ترجمة ع ت

### 23 أخبار | ثقافة وناس

# مارغريت دوراس

# الحب المستحيل بين الأدب والسينما

محمد ناصر الحيت

أولى روايات مارغريت دوراس (1914 – 1996/ الصورة) المكتوبة في الخمسينيات من القرن الماضي شابهها أسلوب فيه الكثير من الانضباط، هو أشبه بمحاولة الكاتب إثبات أنه يمكنه الكتابة مثل الجميع قبل أن يخطط لنفسه نهجاً معيّنًا، بمعنى أن الإبداع وعناصر الابتكار لن تكون في متنفس النص، في سلم الجملة أو الكلمة، بل ستكون أكثر على مستوى السيناريو أو الثيمات التي تتم معالجتها: الانتهاكات الإبرن التي نجدها في الروايات الأولى مثل «سد على المسافيك» (1950) و«بخار جبل طارق» (1952) لا تطال حقا اللغة أو الكتابة، ولا تغادران الفضاء التقليدي للسرود السائد في الروايات الغربية أو الفرنسية في تلك الحقبة. في الروايات اللاحقة مثل «جيداد تاركيننا الصغيرة» (1958)، و«وديراتو كانتابل» (1958) و«العاشرة والنصف ذات مساء صفي» (1960)، بدأت جملة دوراس الروائية تترشق وتختزل من نفسها بحث يمكن اعتبار «انخطاف لولف شتاين» (1964) منعطفًا بارزاً في أعمالها الروائية: في رواية

الحب هذه، إمكانية عيش الأحاسيس سترتكز بشكل مباشر إلى إمكانية قول الأحاسيس ذاتها (وصعوبة إيجاد الكلمات المناسبة). اعتباراً من هذه الرواية، يمكن القول بأن كتابة دوراس (تشخصتت» بحق، بمعنى التفكيك التدريجي لتقويد السرد (narration) والاضباط الأسلوبية. بعد فترة طويلة فاصلة عن «انخطاف لولف شتاين»، نستشرح دوراس في عملها «أن كتّيب» (1993) عملية التشذيب التي طاولت الأسلوب والجملة: «ستكون لغة لغير المكتوب. نصحل إليها يوماً. كتابة مقتضبة، بلا قواعد، كتابة لكلمات

موجودة في هيروشيما. كيف كان ممكنًا أن اتقادي رؤيته؟ هو: إنسول لم تريي للمستشفى في هيروشيما لم تري شيئاً في هيروشيما هي: لم أخلق شيئاً هو: إنك أخلقتي كل شيء. كمثل الحب هذا الوهم موجود، وهم عدم القدرة على النسيان إلى الأبد. كمثل كل تملكتي الوهم أمام هيروشيما أنني لن أنسى أبداً. كما في الحب

دوراس خلال الخمسينيات في أحد مقاهي الحي اللاتيني في باريس (روبير دوانو)



فاني أردان في «هيروشيما يا حبي» اليوم - 20:30 مسرح البستان (بيت مري). للحجز: 01/999666



بدءاً من بعد غد السبت، يفتتح معرض Couturissime الاستعادي لمصمّم الأزياء الفرنسي الشهير تيري موغلر (70 عاماً) ابوابه أمام زوّار «متحف مونتريل للفنون الجميلة» لغاية 8 أيلول (سبتمبر) المقبل. المعرض الذي يضم عدداً كبيراً من الأزياء والتصاميم والاستكشافات، يحاول المرور على 35 سنة من العمل المستمر. ومن المتوقع أن يستقطب عدداً من النجوم من مختلف أنحاء العالم. كانت أولهم نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان. ويفترض أن يزور Couturissime لاحقاً بلداناً أخرى كهولندا. (هارت إن أوليت ديوت - اف ب)

## صورة وخبير

JOE KODEIH PRESENTS  
Theatre Monnot  
معرض موننو

# THE MIDDLE BEAST

music by MICHEL ELEFTERIADES

## الشر الأوسط

FOR RESERVATIONS 71 994 666

EL JURDI  
BALABANE  
TRAK  
CHAMMASSIAN

THU TO SUN 8.30 pm.  
FEB 28 /// MAR 24

A. Antoine



هند أبي اللهم  
«الأميرة» في بيروت

في ليلته الثانية والأخيرة، يكرّم «مهرجان لحظات السينمائي» (فكرة وإشراف المخرج اللبناني جو نبيل عازوري)، اليوم في أسواق بيروت الممثلة اللبنانية الراحلة هند أبي اللهم (1942-1990/ الصورة) بعرض الفيلم الوثائقي القصير «الأميرة» (إعداد وإخراج ربيع دمج - تصوير ومونتاج حسن مهدي/ 30 د - الساعة الثامنة مساءً). يحاول العمل الإحاطة بجوانب مجهولة عنها لدى الجمهور، وأخرى تخص لحظات اليمّة وفرحة عاشتها الفنانة، مع إعادة تمثيل لبعض المواقف التي اختبرتها. اختيرت الأفلام القصيرة المشاركة في المهرجان من بين 60 عملاً لطلاب وأصحاب خبرة. ويُختتم الحدث بتوزيع جوائز على أربع فئات، هي: أفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل مخرج، وأفضل فيلم.



يوسف زيدان:  
بين التصوّف والتراث

صدر أخيراً عن «دار الأمير» في بيروت ثلاثة كتب للكاتب والباحث يوسف زيدان (1958 - الصورة). الأول بعنوان «التصوّف وفصوص نصوص الصوفية»، أشار فيه زيدان إلى أن «معظم الناس يعتقدون بأن التصوّف شأن ديني إسلامي، بمعنى أن التوغّل في الحالة الإيمانية يؤدي بالضرورة إلى الدخول في الحالة الصوفية... وهذا المعتقد العمومي يحتاج إلى إعادة نظر واعتبار». أما الكاتب الثاني، فيحمل اسم «متواليات صوفية»، واعتبر فيه أن «الهاجس الممتد بين فصول هذا الكتاب، السبعة، هو اللغة الصوفية وعملية قراءة النص الصوفي». وأشار صاحب «عزازيل» في ثالث إصدارته الجديدة إلى أن «متواليات تراثية» يضم «فصولاً في المتصل الممتد بين التراث والمستقبل».



غسان كنفاني  
تحت «شمس» صيدا

غداً الجمعة، يقدّم نادي القراءة - في «جمعية أبناء صيدا» أمسية قراءات لمقتطفات من رواية «رجال في الشمس» للكاتب والمناضل الشهيد الفلسطيني غسان كنفاني (1936 - 1972/ الصورة)، يحتضنها مقهى «شرقي». الرواية الصادرة عام 1963 في بيروت، هي الأولى للكاتب الثائر، وتصف تأثيرات نكبة عام 1948 على الشعب الفلسطيني من خلال أربعة نماذج من أجيال مختلفة، مع العلم بأنها تحولت في عام 1972 إلى فيلم من توقيع المخرج توفيق صالح (1926 - 2013).

قراءات لـ «رجال في الشمس»: غداً الجمعة - الساعة الرابعة بعد الظهر - مقهى «شرقي» (شارع الشاكرية - قرب متحف الشمع - صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 76/802648 أو 07/750450



## المعاني المخفية لشعارات المصارف



النظرة الأولية لشعار المصرف توشّر بوضوح إلى **العلم البريطاني**. لكن تحديقاً في الشعار يُظهر خطأ مائلاً إلى الأعلى **باللون الاحمر** يرمز إلى النمو والازدهار



يُتخذ شعار المصرف **شكل النسر**، وهيئة **الدرج**، يظهر بوضوح إذا ما ركزنا في وضعية **النسر** والطريقة التي **زسم** من خلالها. ويرمز الشعار إلى **القوة والحماية** واليمين الساهرة دائماً للمراقبة



يعتمد المصرف الألماني المربى، شعاراً بسيطاً للغاية وفي الوقت عينه معبراً. فالمرمز يرمز إلى **الاستقرار والثبات**، فيما يرمز **الخط المائل داخل المربع** إلى **النمو المستمر**



ينقل المصرف رسالته بالاعتماد على الألوان من دون أي رموز أو صور وأشكال هندسية. **الاحمر** يرمز إلى **القوة** بينما يرمز اللون **الذهبي** إلى **الثروة والازدهار**



من يتبعم تطوّر علامة Visa يلاحظ ان الشركة العالمية تخلت عن اللون الذهبي الذي كان يتألف مع اللون الأزرق في الشعار. أحد مميزات التخلي عن اللون الذهبي يعود بحسب مسؤول التسويق في الشركة إلى الرغبة في الإضاءة على ان خدمات الشركة متوفرة لجميع الناس من دون استثناء، وذلك لكون اللون الذهبي في اللاوعي يرتبط بالثروة والغنى، والذهب غير متوفر إلا لشرائح معينة من المجتمع. اما اللون الأزرق فيرمز إلى **الثقة**



يمتلك القوس الاحمر مظلة للحماية، وهو ينقل رسالة مبطنة للعملاء بان اموالهم بمانت من اي مخاطر



يتضمن شعار المصرف **3 مفاتيح** ترمز إلى مبادئ وقيم البنك وهي: **الثقة، الامن والتكتم**. كما ان المفاتيح الثلاثة واستناداً إلى المعتقدات الشعبية ترمز إلى فتح ابواب السعادة والصحة والحظ



يعبر **الثور** عن **القوة** والعدوانية في الحفاظ على مصالح العملاء، وفي الوقت نفسه فإن الثور هو الرمز المستخدم للتعبير عن حال السوق حيث يكون هنالك ارتفاع في الاسعار، وبالتالي يعكس ضماناً للمساهمين بان ارباحهم سترتفع



باستخدام هذا الرمز الهندسي المجدد الذي يتكز، يسمي المصرف لترسيخ شعور بالالثقة، وبان التعامل معه مستمر ويتواصل مراراً وتكراراً دون انقطاع



منذ حوالي 3 اعوام اعادت شركة Mastercard تصميم شعارها، مع إبقائها على **الدائرتين المتداخلتين** وحذف الاسم من داخلهما. من خلال هذه الخطوة ارادت الشركة التركيز على شعارها الذي فيه من **القوة** ما يكفي للتعريف عنها من دون الحاجة للاسم. ما **الدائرتان** ترمزان إلى **الحوالات المصرفية والبطاقات المصرفية** وكذلك إلى الاتصال والانسيابية، فيما **اللون البرتقالي** الناتج عن امتزاج اللونين الاصفر والاحمر فيرمز إلى الشفافية

قد لا يعني اسم البنك وشعاره والألوان التي يستخدمها للعميل من الناس، لكن القيم المتنوعة التي تخزنها هذه العوازل فيما بينها تضاهي مهامه العملية البحث. في «بنك عوده» للرموز ويحظ لها وهما من شيء يكون مجرد وليد الصدفة...

### روح عائلة

يحمل «بنك عوده» اسم العائلة التي أسسته، وقد ظل هذا الاسم حاضراً على الدوام منذ انطلاقة أعماله كمؤسسة مالية عام 1830 حتى تحوله إلى مصرف بالمعنى القانوني والشامل للكلمة عام 1962 ووصولاً إلى يومنا هذا.

على من العقود تبدلت صياغة الاسم، وتغير شعار المصرف وعلامته التجارية، لكن العائلة ظلت حاضرة. اسم المصرف في الخمسينيات من القرن الماضي كان Oidih & Joseph Audi، وفي العقد التالي أصبح الاسم «أبناء وديع عوده». أما التسمية الحالية المعتمدة، أي «بنك عوده» فبدأ استخدامها منذ أواخر العقد السادس من القرن الماضي.

يشرح رئيس قسم الإعلام والتسويق في «بنك عوده» جان طرابلسي أنه وطوال 189 عاماً خلق رابط قوي بين اسم «عوده» وعالم المال والمصارف، وهذا أحد الأسباب التي ساهمت في أن يحمل ويحتفظ البنك باسم العائلة التي ترمز إلى التاريخ والعراقة والخبرة، والأهم الممارسة الشفافة في عالم المال والأعمال. أضف إلى ذلك أن العمل المصرفي فيه

الكثير من البعد الشخصي. فالعمل يحتاج لأن يعرف مع من يتعامل ومن يدير أمواله، وبالتالي الإبقاء على اسم «عوده» يكسر من الجمود المؤسساتي. وفي هذا السياق يشدد طرابلسي على أن نجاح عائلة عوده يكمن في أنها تمكنت من تحويل هذا الرابط الشخصي وثقة الناس بها إلى ثقة بالمؤسسة.

### فنّ التصميم والألوان

يعكس لوغو المصرف الذي شهد تغيرات عدة في مراحل مختلفة تطوّر الاتجاهات الثقافية في لبنان، كما تؤسّع المصرف خارج حدود الوطن الصغير. فمن Banque Audi بالفرنسية في ستينيات القرن الماضي، تحوّل اللوغو إلى Bank Audi بالإنكليزية عام 2004 ليعكس مفاهيم الحداثة والابتكار والسلاسة التي يتوق المصرف لتجسيدها في تعامله اليومي مع العملاء.

تصميم اللوغو والألوان المعتمدة فيه عرفت بدورها تغييرات. كان اللوغو المعتمد في السبعينيات ذا طابع شرقي، مزخرف بأناقة وأشبه بمنحوتة فنية. لكن متطلبات العصر فرضت أتباع تصميم أكثر سلاسة وبساطة التي يجسدها اللوغو المعتمد حالياً. أما الألوان المختارة في اللوغو وفي الهندسة الداخلية للفروع والديكور فتخضع بدورها لحسابات دقيقة. ووفقاً لطرابلسي فإن اللونين



يحمل «بنك عوده» اسم العائلة التي أسسته منذ عام 1830



## «بنك عوده»... عالم من الرموز



جان طرابلسي

### أكثر من شعار

يعتمد «بنك عوده» شعار «وقدرتك تكبر»، الذي يعبر عن طموحات العملاء ورغباتهم وأحلامهم، «وعن دورنا كمصرف، كمسهّل وصلة ربط بين أفكارهم والأدوات التي يحتاجون لها لتحقيق ما يصبون إليه»، على ما يقول طرابلسي. ويؤكد رئيس قسم الإعلام والتسويق في البنك أن «أهم ما يعنينا كمصرف ليس إطلاق الشعارات بل قدرتنا على الالتزام بما نعد به».

فيما يتعلق بالإعلانات وكيفية التخطيط لها يقول طرابلسي إن الاستراتيجية تكون موضوعة مسبقاً، لكنها تتأثر في الكثير من الأحيان بما يجري في البلد، ما يفرض إجراء بعض التعديلات عليها. أبرز الأمثلة على ذلك الحملة الإعلانية الخاصة ببطاقة «البنكي» التي أطلقها المصرف والتي تهدف لتشجيع التعامل بالبطاقة اللبنانية، أو اضطرابه مثلاً إلى وقف بعض الحملات الإعلانية كتلك الخاصة بالإسكان بعد وقف مصرف لبنان قروض الإسكان المدعومة العام الماضي. كما بلغت طرابلسي إلى أن طبيعة كل إعلان والرسالة التي يحملها والجمهور الذي يتوجه إليه تفرض اختيار الوسيلة الملائمة لنشره. فحين نعتبر أن هنالك حاجة للغوص في التفاصيل تلجأ إلى الجرائد والمجلات، وحين نرغب باستهداف الشباب يكون الاعتماد على وسائل التواصل الإلكتروني أكثر...

### «كافيه الحي» مسلسل من إنتاج «بنك عوده»

في مبادرة هي الأولى من نوعها في لبنان في مجال الإعلان أطلق «بنك عوده» مسلسلاً من 6 حلقات تحت اسم «كافيه الحي». يهدف البنك من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز ثقافة استخدام الحلول الرقمية، التي من شأنها تسهيل حياة العملاء ومعاملاتهم في أي وقت، لأن «الحياة بتكفي بعد الساعة 2» على ما يقول شعار الحملة الرقمية للمصرف.

تدور أحداث المسلسل حول شاب يدعى جاد يحاول بمساعدة مجموعة من أصدقائه الجيلولة دون إغلاق المطعم الذي يديره جده بسبب ضائقة مالية، مستعينين بذلك بالحلول الرقمية التي يوفرها «بنك عوده». مدة كل حلقة لا تتعدى 3 إلى 4 دقائق كحد أقصى، والقصة محبوكة بشكل سلس وفي الوقت عينه درامي تترك المشاهد أسير أحداثها، ومن دون أن تشعره ولو للحظة أنه يتابع مضموناً مُسلياً.

## عندما يُبنى النمو على الأمان

فيما نمضي قدماً في الحياة ونبني مستقبلنا، نبحث عن وسائل لحمايته. نسعى للاتحاد بشركاء أقوياء يمكننا الاعتماد عليهم والنمو معهم كي نضمن لأنفسنا الأمان المالي. للسنة الرابعة على التوالي، صنّفت مجلة غلوبال فايننس بنك عوده المصرف الأكثر أماناً في لبنان.

bankaudi.com.lb



بنك عوده

## وكالات الإعلان والإبداع... بعض ما يجري وراء الكواليس

أن يقرر مصرف تغيير علامته التجارية بالكامل أو إجراء تعديلات طفيفة عليها ليس بالأمر البسيط، وبطيعة الحال ليس قراراً فردياً يتولى البنك حسمه والقيام به منفرداً. لوكالات

الإعلان والإبداع دور محوري في هذا المجال، خاصة في ما يتعلق بالتواحي الاستشارية والإبداعية والتنفيذية. هي مهمة شاقة كونها تتطلب في رسالتها خاططة للمستهلكين بأنه ناجح عن تغيير شامل في الإدارة أو في طريقة العمل وغيرها من الأسباب. وهو ما يقتضي التعاطي مع أي التوفيق بين ما يريده وبين ما يريده عملاؤه. في الخلاصة، قد يكون تصميم العلامة التجارية أمراً عادياً بالنسبة إلى الكثير من المتابعين، لكنها في العمق عملية معقدة يستغرق إنجازها

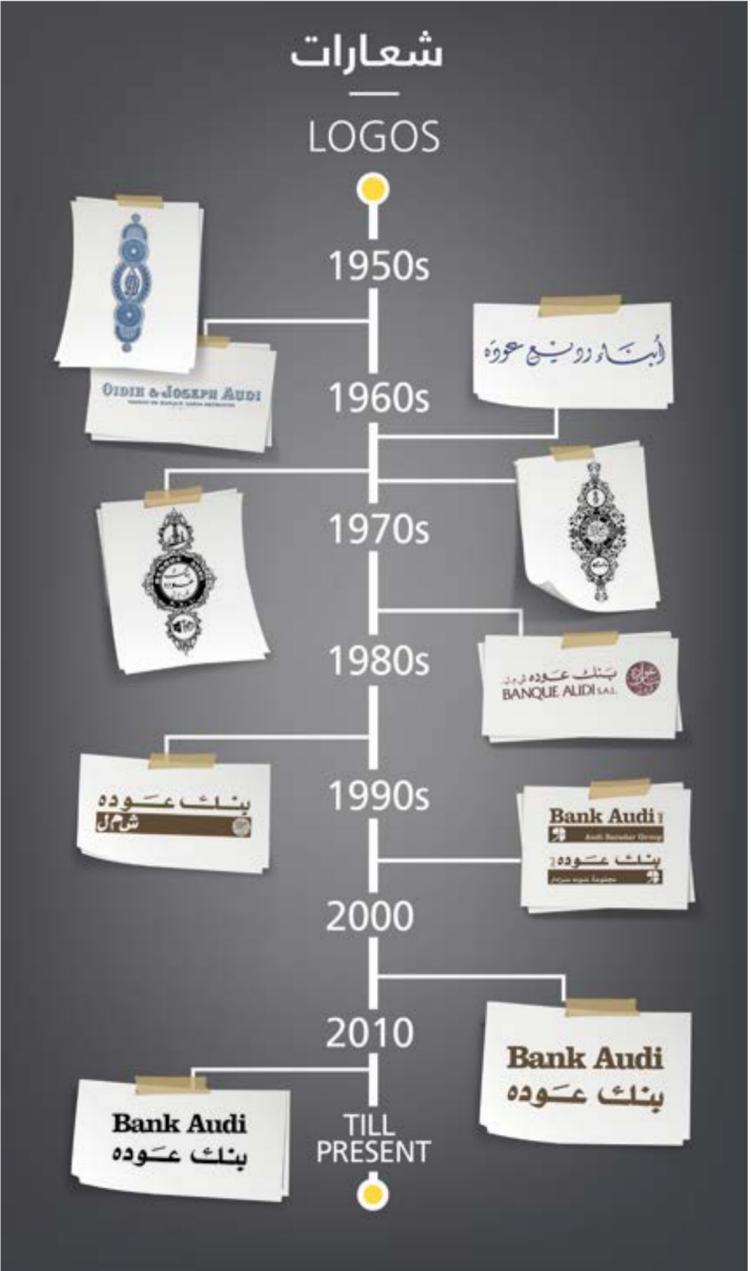
اشهراً ويتخللها الكثير من المشاورات والابحاث والابتكارات قبل أن تتمظهر بصيغتها النهائية.

**تغيير أو لا نغير؟**

يشرح الرئيس التنفيذي لشركة its للإعلانات وضّاح الصادق أن تغيير «اللوعو» ليس مجرد عمل فني، وإن كان في صميمه فن قائم بحد ذاته. فالرسالة التي ينقلها اللوعو مهمة للغاية، وهي تعبير عن هوية الشركة، تضع الوكالة نفسها مكانه وتحاول التوفيق بين ما يريده وبين ما يريده عملاؤه.

من هذا المنطلق يوضح الشريك في its ورئيس قسم الإبداع فيها دانيال الجر أن الخطوة الأولى تكمن في طرح السؤال الآتي: هل يجب تغيير اللوعو؟

التغيرات التي طرأت على شعار بنك عوده منذ أكثر من نصف قرن



## «فرنسبنك»... شعار المصرف يكرّس هويّته واستراتيجيته

لا تقتصر العلامة التجارية لشركة او مؤسسة على «لوعو»، او شعار او حتى مفهوم التسويق، والتنمية الاستراتيجية، بل إنها تعكس صورة هذه الشركة بما لديها من مجموعة واضحة من الخطط والإجراءات لتحسين القدرة التنافسية وتعزيز مكانتها وسمعتها في السوق.

من هنا، فإن استراتيجية العلامة التجارية لفرنسبنك قد أُنست وتُصنّت في جوهرها على نهج طويل الأمد في تكوين رؤية واضحة لدور المصرف وتكريس أهدافه. وقد تحلّت ممارسة

المصرف على مدى عقود لتنجح في تحقيق عملية التواصل بين رؤية مجموعة فرنسبنك لتحقيق أهدافها وبين رغبات زبائننا وأن تخاطبهم بطريقة ملائمة. وهكذا استطاع فرنسبنك تكريس استراتيجية علامته التجارية وبناءها على قواعد ومبادئ أكسبته - ولا تزال - كمجموعة مصرفية ومالية رائدة مبرزة مستقلة عن غيره من المصارف.

عن علامة فرنسبنك التجارية، ومعانيها، والرسائل التي تحملها، كان هذا الحوار مع مديرة قسم التسويق والإعلام والإعلان في فرنسبنك دانيا القصار

■ هل لنا بمعرفة القصة الكامنة وراء لوعو LOGO مصرفكم؟ كيف بدأ؟ ماذا يعني؟ كيف تطور؟ هل تغير مع الوقت؟ ولماذا؟

يعود تاريخ لوعو فرنسبنك الحالي إلى أواخر الثمانينيات، وهو، على الرغم من بساطته الظاهرة، أسهم ولا يزال في نقل الرسالة التي يحملها المصرف والمبادئ والقيم التي تمثل روحية عمله والتي لا تزال هي عينها في كل زمان ومكان. للوهلة الأولى يبدو اللوعو كأنه مجرد تضخيم لأول حرف من اسم المصرف، إلا أن التدقيق في تصميمه يظهر أنه بصور الاندفاع نحو المستقبل والزخم والدينامية للتقدم المستمر نحو الأمام، وهو ما يعزّز عن العنقبة التي يتعامل بها فرنسبنك مع عملائه، والتي تقوم على دعمهم ومنحهم الوسائل التي يحتاجون إليها للارتقاء نحو الأفضل.

تترافق هذه المعاني التي يجسدها اللوعو مع فلسفة البنك على الصعيد المالي والمصرفي كما والوطني والمجتمعي، وتتوافق مع صورته كمصرف رائد يدمج بين العراقة والحداثة ويحرص على استباق حاجات ومتطلبات عملائه. ولا شك في أنه مع مر السنين أصبح هذا اللوعو يمثل علامة ثقة بين فرنسبنك وعملائه، فبمجرد رؤية لوعو المصرف «يرى» الزبون ويتوقع مسبقاً نوعية الخدمة المقدّمة إليه.

■ ما هو شعار مصرفكم. (Slogan) كيف تم اختياره؟ وما هي الرسالة التي تريدون إيصالها من خلاله؟

يأتي شعار فرنسبنك، «الغد يبدأ الآن»، ليكمل ويتألف مع المعاني التي يحملها اللوعو ، والتي تحمل في طياتها أبعاداً تهدف إلى تعزيز القيام بالمبادرات، إن كانت على الصعيد الشخصي أو المهني، والمباشرة بهذه المبادرات من دون التردد أو الارتياح. هذا ما يسمى التفاعل الإيجابي الذي نسعى من خلاله إلى تشجيع الزبائن على المضي بمبادراتهم الآن، فالغد مع فرنسبنك يبدأ الآن.

وقد كان هم فرنسبنك الأساسي منذ تأسيسه أن يكون أكثر من مصرف بالنسبة إلى عملائه، وأن يشهرهم بأنه رفيق لدرب طموحاتهم ونجاحاتهم،

## «فرنسبنك»... شعار المصرف يكرّس هويّته واستراتيجيته

مصرفية ومالية، بل على أنه منصة تساعدهم على بلوغ غاياتهم - الآن ، وفي الغد، وفي كل وقت. وإننا كمصرف نكبر مع عملائنا، ومسارنا مرتبط بمسارهم، وغدهم هو غدنا.

■ كيف يتعامل البنك مع الأطراف المعنية حين الإعداد لحملة إعلانية ما؟ كيف تتم صياغة استراتيجية هذا الأمر، ووفق أي معايير؟

الإعداد لأي حملة إعلانية يتطلب تضافر جهود العديد من الأقسام في المصرف في المرحلة الأولى، ومن ثم تعاوننا بيننا وبين عدد من الشركات المختصة في مجال الإعلانات. في الإجمال يكون لدينا استراتيجية موضوعة مسبقاً تحدد عدد الإعلانات التي نؤتي تنفيذها خلال العام، والرسالة التي نرغب في إيصالها. في الغالب يكون موضوع أي إعلان هو الإضاءة على منتج أو خدمة جديدة أطلقناها. أما اختيار المنصة التي نرغب في الإعلان من خلالها فمرتبط إلى حد كبير بطبيعة الإعلان والجمهور المستهدف والفئات العمرية وغيرها من العوامل. في بعض الأحيان نجد أن وسائل الإعلام المكتوبة كقيلة بإيصال الرسالة بشكل أفضل، وأحياناً أخرى يكون التلفزيون ووسائل التواصل الإجتماعي.

■ هل للعلامة التجارية أي علاقة بثقة عملائكم بكم؟ تعتبر في فرنسبنك أن ممارستنا الشفافة ومصداقيتنا في التعامل مع عملائنا هي أساس ثقة عملائنا بنا، وهي التي تؤثر على علامتنا التجارية وتجعلها آمنً وأقوى. بالتالي لا قيمة لأي لوعو وشعار إن لم يكن هنالك ما يعزّزه على أرض الواقع. واليوم ثقة عملائنا بعلامتنا التجارية تعود إلى أنهم اختبروا ولمسوا باليد المجردة أننا جماعة أفعال لا أقوال، وإننا حريصون عليهم ونشعر معهم ونقف إلى جانبهم. وإن الزبائن يمنحون الأفضلية للعلامات التجارية التي يتفوقون بانها صادقة ومباشرة في ما يتعلق بالشعار سعينا إلى تكريس التفاعل لدى زبائننا، وتشجيعهم على المبادرة والإقدام من دون تردد، لأننا نريد منهم، وهو ما نجحنا في تحقيقه، أن ينظروا إلى فرنسبنك على أنه أكثر من مؤسسة



دانيا القصار

يُصوّر شعار فرنسبنك الاندفاع نحو المستقبل والزخم والدينامية للتقدم المستمر نحو الأمام

وصلة وصل بين آمالهم والواقع. من خلال هذا الشعار سعينا إلى تكريس التفاعل لدى زبائننا، وتشجيعهم على المبادرة والإقدام من دون تردد، لأننا نريد منهم، وهو ما نجحنا في تحقيقه، أن ينظروا إلى فرنسبنك على أنه أكثر من مؤسسة

استفد من برنامج مكافأة استرداد النقود "Cash Back"، المطبق على بطاقات فرنسبنك الائتمانية\* عند استخدامها في نطاق البيع مالياً وعالمياً، والذي يخولك استرداد ما يصل إلى 7.1.0% نقداً على أي مبلغ تنفقه. لا يوجد أي حد أدنى للإعفاق، ويمكنك الاستبدال المبلغ التقدي المراكم في أي وقت.

مع بطاقة ماستركارد تيتانيوم المقدّمة حديثاً، يمكنك الاستفادة من المزايا الإضافية، وسقف إنفاق أعلى، إضافة إلى برنامج مكافأة استرداد النقود.

\* يُطبّق على بطاقات معينة.

**كاش باك**

**فرنسبنك**  
الغد يبدأ الآن

**1552**  
FRANSABANK.COM

## لا مكان للحياة... الإقتناع محرك الاستهلاك



حديقة طبيعية على لوحة إعلانية زرعها «ماكدونالدز»

العلامة التجارية أكثر من مجرد هوية للشركة، لابل هي تعبير عن هوية المستهلك الذي يختار التعامل معها. فتضيق هذا الأخير علامة تجارية على أخرى لا ينحصر فقط بجودة المنتج أو الخدمة التي تقدمها لابل هو أيضا إعلانات عن قيم اجتماعية وسياسية واقتصادية وبيئية...

في مجتمع اليوم لا مكان للحياة، والعلامات التجارية يحكم تداولها وتأثيرها بكل تفصيل من حياتنا اليومية أصبحت مطالبة بأن تتخذ موقفا حيا للعديد من القضايا التي تعني المواطنين. بالتحديد فإن انتقاء علامة تجارية بات شيئا باسقاط ورقة اقتراع في الانتخابات، يفرض التفكير البيديهي على أي علامة تجارية أن تلتزم بما تقوم به بحرفية ودية، وأن توفر منتجا وخدمة متميزين للمستهلك وتجنب التطرق إلى أي موضوع خلاف في المجتمع، كي لا تغضب فئة معينة من زبائنها وعملائها الذين قد يختارون مقاطعتها في حال لم تتطابق آراؤهم مع الموقف الذي تبنته العلامة أو حاولت الإضاعة عليه. إلا أن الدراسات الحديثة تظهر بوضوح أن العكس هو صحيح، وأن المستهلك يريد من العلامة التجارية أن تكون منبرا للمواطنين، وأن تلعب دورا فاعلا في توعية الرأي العام بحكم إمكانياتها المالية والترويجية والتسويقية. إحدى أبرز العلامات التجارية التي لطالما خاضت غمار القضايا الشائكة في المجتمع من دون اعتبار لأحلاف الموقف الذي قد تتخذها على أعمالها، هي علامة الأزياء العالمية UNITED COLORS OF

## القليل ليلك بيعني كثير لغيرك



القليل لك يعني الكثير لغيرك. هذا ما نؤمن به في بنك الموارد. لهذا السبب، لقد ابتكرنا خدمة جديدة توفر للزبائن الخيار بين التبرع بمبالغ صغيرة إلى جمعية خيرية أو ادخار هذه النقود في حساب توفير خاص بكم.

**AM BANK**  
ambank.com

1210



أطلقت Benetton حملة توعمية عن مرض الإيدز خلال الألبان العالمية عام 1991

تعاطي موظف أو إدارة معينة، أو خطأ في منتج أو خدمة ما، حتى يؤثر على سمعة العلامة التي تضطر إلى تقديم إيضاح وتبرير وحتى اعتذار. حسنا، قد يبدو الأمر بديها حتى الآن ومرتبيا بتطور خدمة العملاء في يومنا هذا. لكن مهلا، الأمر أكثر تعقيدا مما يبدو عليه. لنفترض أن علامة تجارية ما في ممارساتها أضرت بالبيئة، تخلوا حجم الحملة التي بات بإمكان جماعات الضغط والمنظمات التي تعنى بالشأن البيئي أن تشنها على العلامة التجارية، والصورة السلبية التي ستنقلها عنها للمجتمع والدعوة إلى مقاطعتها، وهو ما ينتج عنه في أغلب الأحيان تغترا في سلوك العلامة وقيامها بمبادرات فورية لدعم البيئة...

### أقوى من الحكومات

تبيّن أحدث الدراسات في هذا المجال، وأبرزها الصادر عن واحدة من أهم شركات العلاقات العامة في العالم Edelman، أن المشترين الذين توجههم

### العلامة التجارية كقوة للتغيير

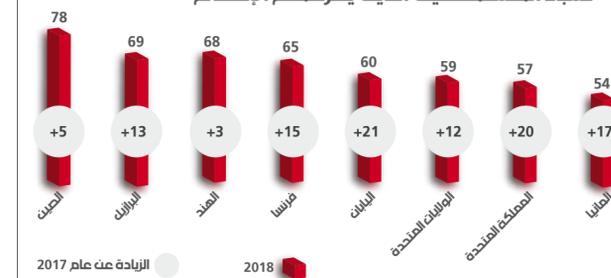
54%

يعتبرون أن من الأسهل دفع العلامات التجارية إلى اتخاذ مواقف تعنى بقضايا اجتماعية مقارنة بالحكومات

53%

يعتبرون أن بإمكان العلامات التجارية حل المشاكل الاجتماعية أكثر من الحكومات

### نسبة المستهلكين الذين يدركهم الإقتناع



1 من 2 هو مشتر يحره المعتقد

67%

إشترتوا علامة تجارية لأول مرة بسبب موقفاها من قضية هيرية للجدك

65%

لم يشترتوا علامة تجارية لصحتها قضية لديها التزام بمعالجتها

## IBL... أوحيت بتحقيق الأحلام



كريم حبيب

المخال لاحظنا أن أحد الإعلانات أظهر نقلة جذرية تتواءم مع السرعة التي باتت تطبع العمل المصرفي في يومنا هذا، وتبين لنا أن العملاء يفضلون أن تكون المتغيرات مندرجة وخطوة خطوة والا تظهر أنها سريعة».

وبالحديث عن الإعلانات يشدد حبيب على أن «المنافسة قوية جداً بين مختلف المصارف في لبنان، والسوق صغيرة والمنتجات والخدمات متشابهة، وهو ما يدفعنا إلى التركيز حالياً على التسويق أكثر وأكثر. بالنسبة لنا فإن الهدف الأساسي للحملات الإعلانية هو نقل صورة البنك بالإجمال والإضاءة على هويته وروحيته ومبادئه. حتى حين يكون الإعلان مخصصاً للتسويق لمنتج معين فإن الغاية الأساسية تكون دوماً التركيز على البنك كؤسسة أكثر من مجرد تسليط الضوء على الخدمة بحد ذاتها. فالمصرف هو الركيزة وكل ما تبقى يتفرع منه وإليه، لذلك أحياناً تعرض إعلانات تتناول البنك بالإجمال من دون أن يكون هنالك هدف عرض منا».

ولأن العملاء هم في صلب اهتمام المصرف فإن تصميم الفروع يأخذ في الاعتبار راحتهم وتأمين أفضل تجربة تتوافق مع ثقافتهم. فمن جهة يحرص البنك بحسب حبيب على أن يكون التصميم من حيث الهندسة الداخلية متطابقاً في جميع الفروع، بما يسهل تجربة العملاء ويمتحنهم إحساساً باللفة وبالتالي أن يدركوا فور دخولهم أي فرع أين يقع كل قسم. من جهة أخرى فإن إدارة IBL تحترم الفروقات الثقافية التي قد تميز منطقة عن أخرى، ولذلك «نحن لا نحاول فرض وجهة نظرنا على العملاء بل على العكس ننقل قناعاتهم ورغباتهم، وأحد الأمثلة على ذلك هو موضوع الانتظار بالدور وفق رقم معين لكل عميل. فقد تبين لنا أن بعض المناطق كانت رافضة لهذه الفكرة رفضاً مطلقاً فيما مناطق أخرى كانت تطالب بها. ونحن تعاملنا مع الملف وفق رغبة العملاء في كل منطقة». وبالنسبة إلى البنوك «نحاول أيضاً أن نحافظ على التجانس، أحياناً في الحسابات لصالح العملاء وملاحظاتهم وهو ما نقوم به في فروعنا الجديدة أو التي نجد هندستها في سن القليل والبترون والحصرا وماز مخايل...».

أي شخص سواء أكان من عائلته أو لم يكن. عقلية تقوم على مد اليد والمساعدة والتعاون بهدف خدمة الناس ودعمهم ومؤازرتهم لتحقيق ما يصبون إليه.

### «اسم أقصر لرؤية أوسع»

يكشف حبيب أن «اللغو الحالي اعتمد عام 2007 انطلاقاً من مقولة «اسم أقصر، لرؤية أوسع»، بعد التخلي عن سلفه الذي كان يتضمن اسم البنك كاملاً وهو ما لم يعد يصلح في يومنا هذا ومتطلبات السرعة والبساطة التي يقضيها العمل المصرفي بنسخته العصرية». بحسب مدير الفروع والرقابة المالية في IBL، فإن اللغو الجديد مصمم أولاً على شكل هندسي مستطيل. اختيار هذا الشكل مرده إلى الشبه بينه وبين الخزنة، وهو ما يوصل إلى العميل رسالة مفادها بأن أمواله محفوظة بأمان ومحكمة. وبعوض استخدام اسم المصرف كاملاً في اللغو جرى انتقاء أول حرف من الاسم في الإنكليزية وتبسيط الضوء عليه. اللافت أن الحرف مكتوب بصيغة المصغرة أي أ عوض الصيغة الكبيرة أ، والأمر ليس مجرد صدفة. يشرح حبيب أن الحرف المصغر يعبر عن الحيوية والنشاط فيما هو بالحجم الكبير أكثر جموداً وصرامة. كذلك تم مد آخر الحرف بخط يتجه صعوداً وهو ما يمثل الاندفاع والنمو والديناميكية. أما لجهة الألوان، فاختيار اللون البرتقالي يعود إلى كونه يعبر عن التفاؤل والدفع والحرارة والسعادة والتغيير والنجاح والإبداع. أما اللون الرمادي فيوحي بالمحافظة والرصانة، فيما يعكس الأبيض الوضوح والشفافية.

### العملاء... محور الاهتمام

نجح IBL من خلال ممارسته والرسائل التي ينقلها من خلال الرموز التي يستخدمها في تثبيت هوية معيّنة لدى عملائه جعلت منه أكثر من مجرد مصرف بالنسبة إليهم. هذا الأمر أصبح جلياً بحكم تفاعل العملاء مع الإعلانات التي يطلقها البنك، حيث يدققون في أبسط تفاصيلها ويناقشون مضمونها وجمالياتها مع الإدارة والموظفين. يقول حبيب: «لا أنكر أن بعض الإعلانات أعجبت البعض

شعار IBL واللغو الخاص به والرموز التي يستخدمها كافة مستوحاة من ممارساته وتماطيه مع عملائه والمبادئة التي تميز عن الروحية التي يسير بها أعماله. المسألة ليست مسألة شعارات زياته، بل هي انعكاس لتجارب حقيقية وقصص واقعية تركزت عبر سنوات من العمل المصرفي المشتمل بنكهات خاصة

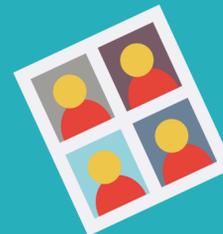
### إنسانية في التماطي

شعار المصرف ولید إحدى هذه القصص. يسرد كريم حبيب، مدير الفروع والرقابة المالية في «بنك إنتركونتيننتال لبنان»، أن شعار المصرف «شري أحلامك قبل أرقامك» استوحاه رئيس مجلس إدارة البنك سليم حبيب من حادثة شخصية حصلت معه، حيث كان يصادف يوماً وفي طريقه إلى المصرف متسولاً. ولد بين الرجلين بحكم اللقاء اليومي نوع من صداقة يتخللها دردشة بسيطة في إحدى المرات اقترح حبيب على المتسول أن يفتح حساباً في البنك، يذكر فيه بعضاً من الأموال التي يكسبها بالاستعطاء وقد يخوله في مرحلة لاحقة الاستفادة من الخدمات التي يوفرها المصرف. استغرب الرجل الطرح معتبراً أنه لا يملك من المال ما يكفي لخطوة كهذه، فأبلغه حبيب بأن حجم المبلغ لا يهم وبيانه سيساعده على إنجاز المعاملات الإدارية. وهذا ما حصل. غاب الرجل ولم يعد من لقاء بين الطرفين حتى انقضاء 20 عاماً. بعد هذه المدة يفاجأ حبيب برجل أنيق المظهر يعانقه ويقبله، معزفاً عن نفسه بعد استغراب رئيس مجلس إدارة البنك بأنه المتسول الذي ساعده في السابق. يعتبر كريم حبيب أن هذه الحادثة تجسد العقلية التي يتعامل بها المصرف مع

# أهمية العلامة التجارية



## 1. الهوية الفرادة



تساعد على التميز عن المنافسين

إعلان واضح لهوية الشركة أو المؤسسة



## 2. المسؤولية

تؤكد حرص الشركة على تحمل مسؤولية أي خطأ قد يحدث

## 3. المصادقية

تطمئن المستهلك لجودة ما تقدمه

## 4. الإنتاجية

يخلق رابطاً عاطفياً مع المستهلك



## 5. الولاء

يخلق رابطاً عاطفياً مع المستهلك

## 6. الفخر

تحفز عطاء الموظفين حين يعملون لعلامة ذات هوية ومصادقية

تمنح شعوراً بالاعتزاز والمكانة الاجتماعية لمن يستعملها

## 7. الحماية

توفر ضماناً لحقوق الملكية على المنتجات والخدمات



## 8. التوسع

يساهم في كسب عملاء جدد وتنمية الأعمال



بطاقة i card الائتمانية بالليرة اللبنانية من IBL BANK تمنحك امكانية الدفع بالعملة المحلية، وهي بطاقة تستعمل في كل أنحاء العالم.

تحوّل هذه البطاقة الاستفادة من بوليصة تأمين على السفر، تتضمن:

- الاستشفاء في حالات الطوارئ في الخارج لغاية \$٥٠,٠٠٠
  - تغطية في حال فقدان الأمتعة
  - التعويض في حال تأخر الرحلة وفقدان جواز السفر
  - الاستفادة من أسعار مخفضة على بطاقات السفر
  - استعادة 1٪ من قيمة المشتريات من خلال برنامج استرجاع النقود Cash back مع بطاقة i card.
- نق بعملك المحليّة واحملها معك أينما ذهبت كيصمك التي تعرّف عن هويتك!

فكر لبناني، ادفع باللبناني



## BBAC ... هوية ورسالة في خدمة العملاء والمجتمع

في مسيرته المالية. ونحن نسعى دوماً إلى تحديث منتجاتنا وخدماتنا وتزويدها بمنافع إضافية وفقاً للحاجات الشخصية لعملائنا على اختلاف أعمارهم وفئاتهم. وهذه الحاجات تتنوع وتتبدل باستمرار وفقاً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية. واستعنا المحلية في جميع المناطق في لبنان كما وفي الخارج عبر إطلاق خدمات ومنتجات جديدة تشمل عدة أصعدة كخدمات التجزئة والخدمات المصرفية الإلكترونية والصيرفة الخاصة. إضافة إلى خدمات أخرى متطورة في المستقبل القريب. كما سيتم إطلاق الفرع النموذجي الذي سيوفر للزبائن تجربة فريدة واستثنائية تهدف لإرضاء طموحاتهم بتعاملهم اليومي مع المصرف، إضافة إلى تطوير خدمة الزبائن وتحسين الخبرات في كل جانب من جوانب تواصلنا مع العملاء حيث سنوفلي تركيزنا الرئيسي على الاستثمار في الخدمات المصرفية الرقمية.

محور عالم الآخر ويساهم في تقدّمه فيكبران معاً بتوافق متبادل. فمن خلال العلامة التجارية الجديدة بريد BBAC التأكيد على أنها تعكس صورة المؤسسات المالية الحديثة المنفتحة والمهنية التي نحن عليها اليوم مع الحفاظ على تراثنا. وتأتي هذه الهوية الجديدة لمواكبة العصر واستجابة لمطالبات العملاء المتزايدة والحاجة إلى دعوة الشباب، الذين يشكلون الشريحة الأكبر من السكان في لبنان، للمشاركة في هذا التغيير وبالتالي جذب أجيال جديدة من العملاء.

■ ما هو شعار مصرفكم، Slogan. كيف تم اختياره وما هي الرسالة التي تريدون إيصالها من خلاله، وهل حقق هذا الهدف، وكيف تعرفون ذلك؟  
شعارنا هو «الإهتمام بالفعل». خلال مسيرة BBAC، كان أمر واحد يدفعنا دائماً للتقدم أكثر من أي شيء آخر، هو التزامنا بالاهتمام الذي هو أساس كل ما نقوم به ونؤمن به في مصرفنا والذي يلهمنا يوماً لتقديم الأفضل. لطلباً تميّزنا في BBAC باهتمامنا الصادق بالناس. كما نضع احتياجات أصحاب المصالح دائماً في مقدمة أولوياتنا فندعمهم حين يكونون في أمس الحاجة إلينا ونقوم بكل ما بوسعنا لفعل الصواب. وقد ساعدنا ذلك في بناء علاقات وطيدة مع عملائنا. وبذلك، أعدنا تحديد المفهوم التقليدي لما يربط المصرف بعملائه حيث بات الإهتمام عنوان ثقافتنا ورسالتنا اليومية. وبالتالي، تجمعنا اليوم بعملائنا الراحة والثقة والانتماء.

■ كيف تصفون العلاقة بين مصرفكم والعملاء من خلال تطبيق مفهوم العلامة التجارية للبنك؟  
كما أشرت، تعكس علامتنا التجارية الجديدة علاقتنا الوثيقة مع أصحاب المصالح من فريق عملنا والمساهمين والمجتمع ككل، لا سيما العملاء. لأن العميل هو في صميم اهتماماتنا ولطالما سعينا إلى الإصغاء إليه وفهمه وإرشاده وتقديم منتجات وخدمات تلبي نمط حياته واحتياجاته المتغيرة. وهذا ما جعلنا ننووا مركزاً محورياً في عالمه المالي وأصبحتنا المرجع الذي ينقذ به حين يحتاج إلى الدعم



طارق بلاك

بعد ستة عقود قرر مصرف BBAC تغيير شكل علامته التجارية، تبدلت العلامة لكن الجوهر بقي كما هو وكما عهدته العملاء منذ تأسيسه. مصرفاً يهتم بمصالحهم واحتياجاتهم. مصرفاً يهتم بهم بالقول وبالفعل. عن النقلة النوعية التي عرفها BBAC. والهدف من وراءها والرسالة التي تتضمنها. كان هذا الحوار مع مدير دائرة التسويق في المصرف طارق بلاك

■ هل لنا بمعرفة القصة الكاملة وراء لوغو BBAC، كيف بدأ، ماذا يعني، كيف تطور. هل تغير مع الوقت، ولماذا؟  
كانت البداية عام 1956 عندما تأسس مصرف BBAC تحت اسم «بنك بيروت والبلاد العربية». مع اعتماد لوغو دائري الشكل يعكس الكرة الأرضية تجسيدا لسعيها لخدمة الزبائن في جميع أنحاء العالم. وتماشياً مع التطور الزمني، تم في بداية التسعينات إضافة اختصار الاسم باللغة الإنكليزية BBAC وأصبح متواجداً ضمن اللوغو مع الإبقاء على اسم المصرف باللغة العربية. لكن التحول الجذري في مظهر اللوغو حصل عام 2002 حيث أصبح BBAC الاسم الرسمي للمصرف والمعتمد والمداول في السوق اللبنانية كما في بلدان تواجد مثل قبرص والعراق وأبو ظبي وغيرها. واحتل الاسم الجديد BBAC مكاناً بارزاً في لوغو المصرف مع الإبقاء على «بنك بيروت والبلاد العربية».

بعد 60 عاماً على تأسيس BBAC، قمنا بتغيير جوهره في شكل العلامة التجارية التي أصبحت تتضمن رمزاً يجسد ثقافة الإهتمام التي نؤمن بها ويخبر قصة علاقتنا الشخصية والوطنية مع



# بتقول يمكن. منقول ممكن.

## هيدا الإهتمام بالفعل.

ستون عاماً ومسيرة الإهتمام مستمرة، وما زلت أنت في صميم كل تقدّم نقوم به. نجدد التزامنا بأن نبذل جهداً خاصاً لتلبي احتياجاتك وبأن نعمل دوماً لنقدّم لك الأسب.

لأن نجاحك هو نجاحنا، ولأننا نؤمن بأن الشراكة الحقيقية هي أن نكبر معاً.

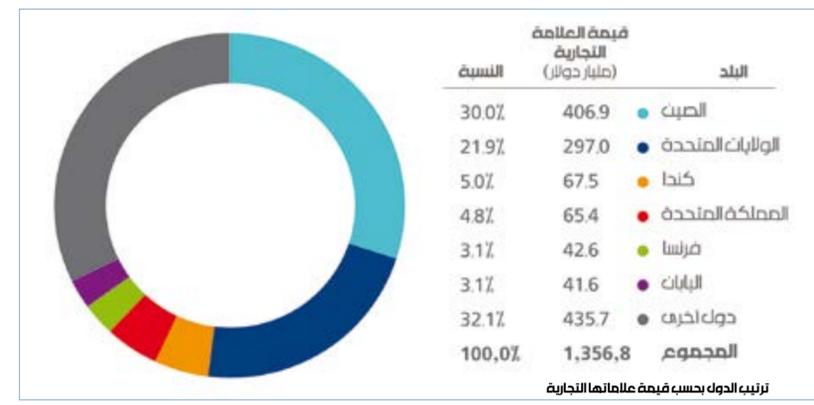
الإهتمام بالفعل

bbacbank.com

## أقوى العلامات المصرفية في العالم

أقوى 5 علامات تجارية	المرتبة	التغيير	العلامة	2019	2018	التغيير %
СБЕРБАНК	1	+2	روسيا	93.1	90.1	+3.0
BCA	2	+9	إندونيسيا	91.0	85.9	+5.1
ICBC	3	+1	الصين	89.7	90.3	-0.5
中国建设银行	4	+7	الصين	89.1	87.5	+1.6
BNI	5	+22	إندونيسيا	88.8	82.6	+6.3

أفضل 5 علامات تجارية من حيث القيمة	المرتبة	التغيير	العلامة	2019	2018	التغيير %
ICBC	1	+1	الصين	\$79,823m	\$59,189m	+35%
中国建设银行	2	+2	الصين	\$69,742m	\$56,789m	+23%
中国农业银行	3	+6	الصين	\$55,040m	\$37,321m	+47%
中国工商银行	4	+4	الصين	\$50,990m	\$41,750m	+22%
WELLS FARGO	5	-3	الولايات المتحدة	\$39,948m	\$44,098m	-9%



نشرت شركة Brand Finance العالمية تقريرها السنوي لعام 2019 والذي تناول أعلى وأقوى 500 علامة تجارية مصرفية حول العالم. يميّز التقرير بين مفهوم قوة العلامة التجارية وقيمتها. فيما يتعلق بالقوة، فهو يأخذ في الحسبان فعالية العلامة التجارية مقارنةً بمنافسيها استناداً إلى عدد من العوامل، أبرزها الربط العاطفي مع المستهلكين وأداؤها المالي، كما الاستدامة واستثماراتها في مجال التسويق وحقوق المساهمين.

أما لجهة قيمة العلامة، فتعتمد الشركة منهجية معينة لتحديد القيمة التي قد تكون الشركة على استعداد لدفعها بافتراض أنها لا تملكها. وتعتمد هذه المنهجية على تقدير الأرباح المستقبلية للعلامة التجارية.

يظهر التقرير هيمنة واضحة للمصارف الصينية التي احتلت المراكز الأربعة الأولى على لائحة أكثر العلامات التجارية المصرفية قيمة عالمياً، حيث حلّ البنك الصناعي والتجاري الصيني Wells Fargo، رغم هبوط قيمة علامته التجارية بنسبة 9% لتصل إلى 39.9 مليار دولار، وهو ما يظهر الفرق الشاسع في القيمة بين أول مصرف صيني وأول مصرف أميركي.

أوربياً، الوضع غير مطمئن، حيث تلازم هبوط قيمة العلامات التجارية للمصارف الأوروبية مع تدني ثقة العملاء بهذه المصارف. على سبيل المثال، خسرت المصارف الألمانية 24% من قيمة علاماتها التجارية الإجمالية. وتراجع مصرف دويتشه بنك الألماني من المرتبة الـ47 إلى المرتبة الـ70 على لائحة أعلى 100 مصرف قيمة من حيث العلامة التجارية.

## احتلت المصارف الصينية المراكز الأولى على لائحة أكثر العلامات التجارية المصرفية قيمة عالمياً

## دهج المصارف... صراع أم حوار هويّات؟



المسألة أكثر من مجرد ترتيبات إدارية ونقل موظفين ونقل اسم وخلفه علامة تجارية جديدة للحفاظ على فخر كل شركة وموظفيها وعمالها بأن مكانتهم ليست أقل من غيرهم.

بالنسبة إلى الموظفين إذ تزيد إنتاجيتهم وفاعليتهم حين يوجههم هدف واضح، ويشعرون بأنهم يعملون للوصول لغاية معينة. من هنا صعوبة عمليات الدمج، فأي هوية تغلب؟ هل ندمج الهويتين أو نأخذ من كل هوية ما هو أنسب؟ هل يوجد خلق هوية جديدة؟

**الحفاظ على الهوية**  
الطريقة التقليدية تكمن في الحفاظ على هوية العلامتين بعد الدمج. هذا الخيار لا يعني أن كل من العلامتين سيعلل بشكل مستقل عن الآخر، بل إن السوق يستمر في رؤية كلا الاسمين ككيانين منفصلين. بالمختصر هو أشبه بمقولة «روح واحدة في جسدين»، وهي تعتمد في الأغلب حين يكون لكل شركة هوية متميزة عن الأخرى إلى حد كبير، وكذلك

شهد القطاع المصرفي اللبناني في الأعوام الأخيرة العديد من عمليات الدمج بين عدد من المصارف، كان من أبرزها استحواذ بنك «بيبلوس» على بنك «فروع وشيخا» أحد أقدم وأعرق المصارف اللبنانية، كذلك استحواذ بنك لبنان والمهجر على موجودات ومطلوبات بنك HSBC للشريك الأوسط المحدود في لبنان، واستحواذ سيدروس بنك على ستاندر تشاتردز بنك في لبنان، وفرنسبنك على البنك الأهلي الدولي... وغيرها.

وعلى الرغم من أن لكل عملية دمج أسبابها وجنباياتها الخاصة فإن جميعها يتوافق مع المنحى العام الذي شجعه مصرف لبنان، والذي أتى القانون رقم 192 الصادر عام 1993 لتقنينه وتنظيمه، وخاصة بعد اتفاق الطائفتين عودته الاستقرار، حين كان عدد المصارف كبيراً جداً ولا يتلاءم مع حجم السوق ومتطلباته. في مرحلة لاحقة ساهمت عمليات الدمج في زيادة صلابة القطاع المصرفي، ورفع قدراته التنافسية وتعزيز دوره الإقليمي.

عمليات الدمج ليست باليسيرة، وتتضمن العديد من التعقيدات القانونية والإدارية وتفترض الفوص في أدق وأبسط التفاصيل. لكنّ واحداً من أبرز التحديات التي تترافق مع عمليات كهذه هو كيفية دمج هويتين مختلفتين.

نعم المسألة أكثر من مجرد ترتيبات إدارية ونقل موظفين وتغيير اسم وخلق علامة تجارية جديدة في بعض الأحيان. وجود هوية خاصة بكل مصرف حاجة ماسة وليست مجرد رفاهية فالعملاء يحتاجون لمعرفة مع من يتعاملون، وما هي المبادئ والقيم التي تسيّر عمل المؤسسة المؤمنة على أموالهم، وكذلك

## بنك بيبلوس علامة رائدة في لبنان

لا شك في أن بنك بيبلوس علامة تجارية هي من الأقوى في لبنان. ف99% من اللبنانيين يذكرون المصرف عندما يسألون عن أسماء المصارف اللبنانية التي يعرفونها وفضلاً للحدث الاستطلاعات والدراسات، ومن بينها دراسة لشركة نيلسن العالمية، والفضل في ذلك يعود إلى عمل دؤوب ومنهجي مارسه المصرف على مدى عقود جعل اسمه مرادفاً لقيم وطنية ومجتمعية تعكس بوضوح الرسالة التي يحملها المصرف، والتي تتجاوز دوره مزوداً مالياً يقدم خدمات ومنتجات مصرفية تلبي حاجات زبائنه المتنوعة

من المعروف أن العلامة التجارية هي خلاصة مجموعة من العوامل، أهمها وعي المستهلكين لها، جاذبية الإعلانات، الأداء المالي، الابتكار والملاءمة. و«إن بنك بيبلوس يعمل على ترسيخ حضوره على كل هذه المستويات»، على ما تؤكد مديرة مديرية الإعلام في مجموعة بنك بيبلوس ندى الطويل، التي تضيف: «إن ما يميّز المقاربة الإعلامية والإعلانية لمصرفنا، هو انخراطها في القضايا الوطنية، وسعيها إلى المساهمة البناءة في لم شمل اللبنانيين حول القيم التي توحدنا، وتبنيها للقضايا المجتمعية التي تمسّ الناس في حياتهم اليومية، مع الحرص على إحداث فرق نوعي في معالجتنا».

### المقاربة الوطنية

تقول الطويل: «إن اهتمامنا بالقضايا الوطنية ليس وليد الصدفة، بل إنه مستوحى من روحية الاسم الذي حملناه، وهو اسم واحدة من أهم المدن اللبنانية وأقدمها، وما يمثله من عراقية وارتباط عضوي بتاريخ لبنان القديم والحديث، هذا إضافة إلى أن لوغو مصرفنا مستوحى من شكل تيجان الأعمدة الفينيقية في جبيل/بيبلوس».

فمنذ بدء اهتمامه بإطلاق الحملات الإعلانية في بداية تسعينيات القرن الماضي، قام المصرف بالعديد من المبادرات التي تهدف إلى تعريف اللبنانيين بوطنهم تاريخياً وجغرافياً وأعلاماً وإنجازات، والدعوة إلى التمسك بالأرض والاعتزاز بالهوية. ومن هذه المبادرات آلاف الحلقات ضمن «سؤال جواب»، و«من لبنان»، و«هيدا لبنان» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال التي لم تترك رائداً لبنانياً في الوطن والمهجر إلا خصّته بحلقة تكريمية، ولم تغفل عن قرية أو قلعة أو سوق تاريخية أو جبل أو سهل أو نهر أو مسجد أو كنيسة أو محمية طبيعية أو نوع من الشجر والنبات إلا سلطت الضوء عليه.

وتشرح قائلة: «إن المصرف أدى أيضاً دوراً في طرح القضايا الوطنية، من خلال التركيز على ما يوحد اللبنانيين ويرمز إلى هذه الوحدة. من هنا، جاءت حملة «أنا لبناني» التي شكلت صرخة مدوية في وجه تنامي المشاعر الطائفية، ثم بعدها بسنوات حملة «أرزتنا هويتنا مش مسموح نخسرها» التي كانت دعوة إلى التمسك بالأرز وما ترمز إليه من صلابة وضمود وقدرة على مواجهة الصعاب، وكلها صفات يحملها كل اللبنانيين. وأخيراً، كان تركيز على التشيد الوطني في حملة «تشيدنا ببيجمعنا» التي أطلقها المصرف في الذكرى الخامسة والسبعين للاستقلال. وكان المصرف قد أطلق في أيلول 2015 فقرة «رغم كل شيء» التي تبث في مقدمة نشرة أخبار MTV المسائية، ملقبة بالضوء على المبادرات المضيئة والإنجازات التي تحققت، رغم التشاؤم الذي بدأ يخفق اللبنانيين. وفي السياق نفسه، تأتي رعابته لفقرة «من عنا» في نشرة أخبار تلفزيون الجديد منذ أيلول 2018.»

ندى الطويل



### المقاربة المجتمعية

لقد كان بنك بيبلوس أول مصرف في لبنان يطلق حملة وطنية دعماً لقضية مجتمعية. وعلى ما تقول الطويل، فإن «عمول منيح وما تكب بالبحر» التي ما زال يذكرها اللبنانيون منذ 1993 وحتى اليوم شكلت علامة فارقة في تاريخ الإعلان في لبنان عموماً، وفي تاريخ إعلانات المصارف خصوصاً. وقد تنوعت القضايا التي تبناها على مرّ السنين، وصولاً إلى اهتمامه أكثر فأكثر بالتنمية المستدامة التي تخلق دورة اقتصادية

»

لقد كان بنك بيبلوس أول مصرف في لبنان يطلق حملة وطنية دعماً لقضية مجتمعية

«

محلية وتحسّن حياة الناس وتُسهم في تجذّرهم في أرضهم. من هنا جاءت رعاية المصرف لأعمال ترميم واجهات الشارع الرئيسي في جبيل التي جعلت المدينة نقطة استقطاب سياحي ومقصداً للبنانيين والأجانب. وفي السياق نفسه، يأتي مشروع تاهيل واجهات سوق البترون الرئيسي الذي تنتهي أعماله في 2019.

ولطالما آمن بنك بيبلوس بأهمية التربية والتعليم في تأمين مستقبل أفضل للشباب، وبالتالي للبنان. وإضافة إلى المنح التعليمية التي يقدمها والمشاريع والأحداث الثقافية التي يريعاها في مختلف الجامعات، تميّز المصرف بإسهامه في بناء صروح جامعية تشكل حاضنة ملائمة لتعليم يواكب العصر. ومن أبرز مبادراته الإسهام في تمويل بناء حرم جامعة اللوزية، ومعرض الجامعة الأميركية وبنك بيبلوس للفنون، وقاعة فرنسوا باسيل في حرم الجامعة اليسوعية، ومبنى ملكان باسيل في الجامعة اللبنانية الأميركية في جبيل، وكلية الطب في جامعة الروح القدس - الكسليك.

ولأن المصرف يؤمن بالثقافة والتعليم، كان طبيعياً أن يهتم بالتنقيف المالي بهدف مساعدة اللبنانيين على إدارة أموالهم بشكل أفضل. «وهكذا أطلقنا في نهاية عام 2015 زاوية «ناس و Finance» الأسبوعية في صحيفة «الأخبار» وفقرة «فكر مالياً» اليومية على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال، اللتين تنشران الوعي في المواضيع المصرفية والاقتصادية والمالية التي تهتمّ كل اللبنانيين. فهدفنا لا يقتصر على توعية زبائننا، بل يتمثل في نشر المعرفة المالية بشكل عام»، تقول الطويل.

إن كل هذه المبادرات الإعلامية والإعلانية التي تقرن القول بالفعل والإيمان بلبنان بمبادرات عملية رائدة جعلت بنك بيبلوس جزءاً أساسياً وفاعلاً في المجتمع اللبناني الذي يعيش وينمو فيه ورقماً صعباً بين العلامات التجارية في القطاع الخاص عموماً والقطاع المصرفي خصوصاً.

هذه هي الاستثمارات التي تنتظرونها من مصرفنا

صحيح أننا معروفون أكثر بتقديمنا لخدمات مصرفية من مستوى عالمي. وبالتأكيد نحن نفعل ذلك بشكل متميز. لكننا في بنك بيبلوس ننشر التنقيف المالي لمساعدة اللبنانيين على إدارة أموالهم بشكل أفضل. ونلقى الضوء على الأبطال الذين يجعلون المجتمع حياً، وترعى التصوير الفوتوغرافي لمساعدة المصورين الصاعدين على التقدم في مسيرتهم المهنية، وتدعم تشجير الأرز في بحمي البيئة، ونحافظ على تراث وطننا كي يبقى لنا ما يذكّرنا بمن نحن ومن نريد أن نكون.

www.byblosbank.com/csr

بنك بيبلوس

